الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الإثنين 21 أيلول 2026 / العدد 23057 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

حماية لبنان تبدأ بحصر السلاح بيد الدولة
ص 3

لتطبيق إتفاق إسلام أباد وهدنة في اليمن
ص 3

إستهداف الرياض إنتهاك للقانون الدولي
ص 2

لتنفّذ الحكومة قرارها بنزع السلاح
ص 4

العالم يترقب إعلان ترامب عن الشيء الكبير عن ايران
ص 13

أوكرانيا أسقطت صورة روسيا كدولة عظمى!!!

كتب عوني الكعكي:

من كان يتصوّر أنّ تستمر الحرب المشتعلة بين روسيا وأوكرانيا مدة أربع سنوات ولا تزال... روسيا كانت دولة عظمى يُحسب لها ألف حساب... وكانت تحكم العالم بالتنسيق والاتفاق مع الولايات المتحدة.

يبقى السؤال: كيف استطاعت أوكرانيا أن تصمد 4 سنوات... ولا تزال؟ والأهم أنّ هناك انتخابات في روسيا، وفي «عز النهار» أطلقت أوكرانيا 1600 مسيّرة على العاصمة موسكو، ويُقال إنها أصابت إحدى منشآت النفط، وأضرمت فيها النيران التي أحدثت أضراراً كبيرة جداً.

عندما بدأت الحرب كان المراقبون يقولون: إنّ أوكرانيا لن تستطيع أن تصمد أكثر من أيام معدودات. مرّت الأيام والشهور والسنون... وها نحن في العام الرابع، ولا تزال المسيّرات الأوكرانية تتساقط على العاصمة الروسية موسكو.. نعم على العاصمة.. تلك العاصمة التي طالما استعرضت وفاخرت بأنها هزمت الجيوش الغازية في عزّ

التتمة على الصفحة 2

ما بين السعودية والإمارات: "اللي ما يعرف الصقر يشويه"

بقلم عماد الدين أديب
«أساس ميديا»

من لا يعرف حكّام الخليج العربي جيداً، ولا يعرف معنى "العتب" أو "الزعل" أو حتى "الغضب" عندهم، لا يعرف بالضبط حقيقة قواعد هذه المشاعر وكيفية تطورها، ويعتقد خطأً أنّها غضبة لا نهاية له وأنه "خصام إلى الأبد"، ولا يعرف قواعد عودة العلاقة إلى سابق عهدها. من هنا يغيب فهم طبيعة الصعود والهبوط المتعدد في العلاقات بين أبوظبي والرياض في السنوات الأخيرة.

التتمة على الصفحة 14

مؤتمر دعم الجيش: الامتحان يسبق المساعدات

بقلم نقولا ناصيف
«أساس ميديا»

لمؤتمر دعم الجيش في باريس نقطة قوّة تُسجّل للمؤسّسة العسكريّة اللبنانيّة، وفي الوقت نفسه نقطة ضعف. الأولى أنّها تؤكّد ثقة المؤتمرين بها فلا يتجاهلونها أو يتنكّرون لها أو يتنصّلون، بل يجدون أنّ الجيش اللبنانيّ لا يزال فرصة متاحة ورهاناً. أمّا الثانية، نقطة ضعفه، فهو أنّه يحتاج مجدّداً إلى أكثر من امتحان للتحقّق من جدّيّة نجاح ذاك الرهان عليه. من حول هاتين النقطتين عُني مؤتمر باريس بدعمه، بأن

التتمة على الصفحة 14

ترامب يخيّر طهران بين الصفقة أو المحو... ويبدي استعداده للقاء بزشكيان بنيويورك
ص 13

فيدان: هناك مبادرات لحل أزمة باب المندب .. و"تحالف مكة" مفتوح أمام دول أخرى بالمنطقة
ص 12

نتانياهو: سنحاسب جميع المسلحين في غزة ولبنان والضفة الغربية
ص 12

ليس لدى "الحزب" من يحالفه

بقلم أيمن جزيني
«أساس ميديا»

كما لم يكن لدى الجنرال المتقاعد غابرييل غارسيا ماركيز، من يراسله، كذلك "الحزب" اليوم. غير أنّ مشكلة الأخير في مكان آخر: ليس لديه من يحالفه. كان أهالي القرية التي يقيم فيها الجنرال ماركيز يقدّرونه ويلتفّون حوله ويحترمونه، لكن لم تصله رسالة. أمّا "الحزب"، فيواصل انتظار الرسائل من إيران إلى اليمن، ويراهن عليها، من دون سبيل إلى البناء عليها مع القوى السياسيّة المختلفة في لبنان. هذا على الأقلّ ما

التتمة على الصفحة 15

العدوان الحوثي بالأحرف السوداء

بقلم محمد السماك

منذ أن قام رسول الله ابراهيم مع إبنه إسماعيل عليهما السلام ببناء الكعبة المقدّسة بأمر إلهي، لم يتعرّض هذا الموقع المقدّس للإنتهاك سوى مرّة واحدة قبل الإسلام، ومرة واحدة بعد الإسلام.

قبل الإسلام حدث ذلك عندما قام ملك الحبشة أبرهة بغزو مكة، ولكنه ارتدّ خائباً بعد أن رمته وجيشه السماء "بحجارة من سجّيل".

وحدث بعد الإسلام عندما قام القرامطة برجم الكعبة بحجارة المنجنيق عندما

التتمة على الصفحة 15

أوكرانيا أسقطت صورة روسيا كدولة عظمى!!!

الثلوج، وذلك لصلابة موسكو المناخية في الدفاع والصمود والتصدّي.

فولوديمير زيلينسكي، رئيس أوكراني، لا يوحي منظره بأنه رجل سياسي صلب أولاً... ثم هناك الكثير من الأخبار عن تاريخه بأنّه كان يهوى الموسيقى والرقص والغناء، وكان متأثراً بجو الحفلات الصاخبة...

وهنا يطرح السؤال نفسه: كيف استطاع هذا الرئيس الأوكراني الذي -كما أشرنا- بأنّ منظره لا يوحي بالقوة ولا بالصلابة.. كيف استطاع أن يفرض نفسه فتصمد بلاده؟

بكل صراحة وبكل بساطة، أوروبا شعرت بخطر روسيا عليها، فأقدمت على دعم أوكرانيا بشكل لافت، دعمتها بالسلاح والمال.. فصمدت أوكرانيا.

الأهم من هذا وذاك، أنّ الرئيس رونالد ترامب أراد أن يعلّم الرئيس الروسي درساً بليغاً بأنّ عليه أن لا يستخف بقوة الشعوب، وأنّ أي شعب ولو كان صغيراً وبسيطاً لكنه محب للحياة، فإنّه يستطيع أن يقارع الكبار لا سيّما إذا شعر أنّ هناك من يريد أن يدوس على كرامته وأن يغزوه فقط لأنّه قوي ولأنه له تاريخاً قوياً حافلاً بالإنجازات.. فالاتحاد السوفياتي السابق دولة عظمى. ولكن بعد البيريسترويكا وتفكك الاتحاد السوفياتي أصبحت روسيا الكبرى أو العظمى دولة مهمة، لكنها ليست بالأهمية التي بني عليها الاتحاد السوفياتي السابق.

الرئيس فلاديمير بوتين يدّعي الديموقراطية، ولكنه لا علاقة له بها.. وأكبر دليل كيف يستقيل ويعيّن رئيس الوزراء التابع له دمتري ميدفيديف ثم تمضي الأيام ليعود الى الرئاسة التي لم يتركها يوماً...

على كل حال الرئيس الأوكراني علّم الرئيس الروسي بمساعدة أميركا ومعها أوروبا درساً كبيراً في التاريخ، وأسقط نظرية روسيا كدولة عظمى ليبقى الرئيس دونالد ترامب هو الحاكم الفعلي والوحيد للعالم.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

سلام إلى نيويورك وواشنطن لإلقاء كلمة لبنان في الأمم المتحدة ولقاء روبيو رئيس الحكومة يطلب المساعدة للتحرير.. وإسرائيل: باقون حتى يصبح الجيش قوياً

بين أسبوع الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم الجيش اللبناني في باريس وأسبوع الجمعية العامة للامم المتحدة التي سيجري لبنانُ الرسمي على هامشها لقاءات واتصالات في نيويورك وواشنطن، بدت الحركة السياسية المحلية في استراحة، خلافا لواقع الميدان الجنوبي الذي لا يعرف هدنة، علما ان تراجع التصعيد على الارض، بات مرتبطا الى حد كبير -شأنه شأن أي مساعدات عسكرية او اقتصادية او مالية، البلادُ في أمسّ الحاجة اليها - ببدء الدولة اللبناني في تنفيذ قرارات حصر السلاح بيد الشرعية.

التحرير والتفاوض

وسط هذه الاجواء الضبابية الملبدة التي تشبه الى حد كبير طقس أيلول، توجه رئيس الحكومة نواف سلام الى نيويورك، حيث سيطلب من المجتمع الدولي، تماما كما فعل رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون في باريس الخميس، مساعدة لبنان، دولة وجيشا، لوقف الاعتداءات الاسرائيلية وانسحاب اسرائيل ودفع مسار المفاوضات بين بيروت وتل ابيب قدما والتي لا موعد محددا لها بعد.

حتى يصبح الجيش قويا

تأتي مساعي لبنان الرسمي، بينما اسرائيل تبدو في مكان آخر، تتحضّر للبقاء طويلا في لبنان، الى ان يحزم جيشه أمره في وجه حزب الله. فبعد ان اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي هذا الموقف منذ ايام قليلة، صرّح السفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي بأن الجيش الإسرائيلي سيبقى في جنوب لبنان حتى يصبح جيشه قويًا. من جهته، قال المراسل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي يقيم جسوراً فوق نهر الليطاني، وشق طرقاً عسكرية، وهذا ضمن استعداده للبقاء طويلا في لبنان.

بين نيويورك وواشنطن

وكانت رئاسة مجلس الوزراء اعلنت صباحا ان سلام غادر إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث يتوجّه أولاً إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلقاء كلمة لبنان أمامها. ويعقد الرئيس سلام، على هامش أعمال الجمعية العامة، سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الثنائية مع عدد من قادة الدول والمسؤولين الدوليين. وينتقل بعدها إلى واشنطن، حيث من المقرر أن يعقد سلسلة لقاءات، في مقدّمها مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، إضافة إلى المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، ورئيس مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا، وعدد من المسؤولين الأميركيين والدوليين.

غارات وقصف

بالعودة الى الميدان الجنوبي، فقد شهد الويك اند جولة جديدة من التصعيد، بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة جنديين بانفجار عبوة ناسفة، واتهم الحزب بزرعها، قبل أن يعلن تنفيذ سلسلة غارات على مواقع في مناطق عدة من الجنوب. وقالت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، إيلا واوية في منشور عبر حسابها في منصة اكس ، إن عبوة ناسفة انفجرت، اليوم السبت، بآلية هندسية تابعة للقوات الإسرائيلية داخل ما تسميه إسرائيل "المنطقة الأمنية" في جنوب لبنان. وبحسب الرواية الإسرائيلية، أسفر الانفجار عن إصابة جنديين بجروح طفيفة، ونُقلا لتلقي العلاج. واتهم الجيش الإسرائيلي الحزب بزرع العبوة، معلناً أنه شنّ، رداً على الحادث، غارات استهدفت عدداً من المواقع والبنى التحتية التابعة للحزب في مناطق عدة من جنوب لبنان. ووفق البيان الإسرائيلي، شملت الأهداف مواقع استطلاع ومنشآت قال الجيش إنها استُخدمت للتحضير لعمليات ضد قواته. وأكد الجيش الإسرائيلي استمرار انتشار قواته داخل ما يصفه بـ"المنطقة الأمنية" في جنوب لبنان، مشيراً إلى أنه سيواصل عملياته ضد ما يعتبره تهديدات لقواته ولسكان إسرائيل. ايضا، شن الطيران الحربي الاسرائيلي، غارة على دفعتين على حي الساحة القديمة في بلدة النبطية الفوقا. وصباحا، نفذ الجيش الإسرائيلي عملية نسف كبيرة في الخيام، بالتزامن مع تفجير ضخم في المنصوري جنوبي لبنان. وقصفت المدفعية الإسرائيلية فجرًا أطراف حداثا وحاريص وميفدون. كذلك شن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات على المنصوري وكفرتبنيت وقصف وادي السلوقي.

صندوق النقد

اما على الضفة الاقتصادية التي تأثرت بقوة بنتائج حروب الاسناد، فاختتمت بعثة من صندوق النقد الدولي، برئاسة إرنستو راميريز ريغو، زيارة إلى بيروت، استمرت من 15 إلى 18 أيلول 2026، ناقشت خلالها آفاق الاقتصاد الكلي والتقدم المحرز في الإصلاحات الاقتصادية والمالية الرئيسية. وفي ختام الزيارة، أدلى ريغو ببيان قال فيه "ألحق النزاع بين حزب الله وإسرائيل والتطورات الأمنية الإقليمية مرة أخرى أضراراً جسيمة بالاقتصاد اللبناني وبالأوضاع المعيشية. ومن المتوقع أن ينكمش النشاط الاقتصادي بشكل ملحوظ في عام 2026، فيما لا يزال التضخم في خانة العشرات، وقد اتسع عجز الحساب الجاري، مدفوعاً بصورة رئيسية بارتفاع تكاليف الطاقة. كما لحقت أضرار واسعة بالبنية التحتية والمساكن، وشهد لبنان موجات نزوح داخلي واسعة النطاق، مع تدهور كبير في مستويات المعيشة للنازحين داخلياً. وفي ظل هذه الظروف البالغة الصعوبة، تثني البعثة على السلطات اللبنانية لتمكّنها من الحفاظ على قدر من الاستقرار، بما في ذلك من خلال مواصلة اتباع سياسات مالية ونقدية حذرة". ورحبت البعثة بالتقدم المحرز في إدارة الموازنة منذ الزيارة السابقة للخبراء، والذي يمثل خطوة مهمة نحو وضع مالي أكثر استدامة. كما رحب خبراء الصندوق بإقرار تعديلات قانون تنظيم ومعالجة أوضاع المصارف، والتي تتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، وتوفر إطاراً فعالاً ومنظماً لمعالجة أوضاع المصارف وتصفيتها، بما سيشكّل أساساً مناسباً لمعالجة أزمة القطاع المصرفي. وانطلاقاً من هذا التقدم، وبناءً على التواصل المكثف الذي جرى خلال الأشهر الأخيرة، ركزت المناقشات مع السلطات على التعديلات المطلوبة لمواءمة قانون الاستقرار المالي واسترداد الودائع مع المعايير الدولية.

الرغيف

ليس بعيدا، حذّر رئيس اتحاد نقابات الأفران والمخابز النقيب ناصر سرور من أن "الارتفاع المتسارع في أسعار المحروقات والقمح والطحين وسائر المواد الداخلة في صناعة الرغيف سيؤدي حكماً إلى ارتفاع سعر ربطة الخبز، لأن منصة تسعير الرغيف المتفق عليها مع وزارة الاقتصاد تحتسب كلفة الخبز وفق ارتفاع وانخفاض أسعار المواد الأولية وسعر الصرف".

الراعي من إيليج: حماية لبنان تبدأ بحصر السلاح بيد الدولة

وصول الراعي الى سيدة إيليج

احتفل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بالقداس الإلهي في سيدة إيليج، في الذكرى السنوية لشهداء المقاومة اللبنانية، تحت شعار «طوبى لصانعي السلام".

وألقى البطريرك الراعي عظة انطلق فيها من قول المسيح: «ابن الإنسان لم يأتِ ليُخدَم بل ليَخدُم، وليبذل نفسه فديةً عن كثيرين»، مؤكدا ان استذكار شهداء المقاومة اللبنانية لا يعني الوقوف عند موتهم، بل أمام المعنى الذي أعطوه لحياتهم عندما جعلوا منها عطاءً من أجل قضية أكبر من ذواتهم"(...)".

وتوقف البطريرك الراعي عند شعار المناسبة «طوبى لصانعي السلام»،وأكد "أن السلام لا يعني نسيان التضحيات أو إنكار الذاكرة أو التنازل عن الحقوق، كما أنه لا يعني الاستسلام للأمر الواقع، بل يحتاج إلى شجاعة وإرادة وعدالة وثبات على الحقيقة، ليكون سلام الأقوياء بالحق، لا سلام العاجزين عن الدفاع عنه".

وشدد على "أن السلام المسيحي لا يقوم على محو الحقيقة من أجل مصالحة ظاهرية، بل على جعل الحقيقة طريقًا إلى العدالة والمصالحة"، مؤكدا "أن لبنان يحتاج إلى سلام يحفظ السيادة، ويحمي الإنسان والأرض، ويعيد إلى الدولة دورها ومرجعيتها الجامعة".

السلطة خدمة لا امتياز

ودعا إلى "استعادة مفهوم الدولة بوصفها خدمة: خدمة المواطن في الإدارة، والعدالة في القضاء، والحقيقة والمصلحة الوطنية في السياسة، وحماية المال العام في الاقتصاد، ووضع لبنان فوق كل ولاء أو مصلحة خاصة".

ووطنيا، أكد البطريرك الراعي "أن حماية لبنان تبدأ بحصر السلاح بيد الدولة، وتكتمل بدولة واحدة وجيش قوي وسيادة كاملة وقرار وطني واحد (...) معتبراً أن قرار الحرب والسلم ينبغي أن يكون من مسؤولية المؤسسات الشرعية، وأن الوطن الواحد لا يستطيع أن يعيش طويلًا بقرارات متوازية أو بمرجعيات متعددة في القضايا السيادية.

وربط بين الشرعية والمسؤولية"، وقال :" أن الدولة التي تتحمل مسؤولية حماية اللبنانيين وأرضهم ينبغي أن تكون هي صاحبة القرار، وأنه لا يمكن مطالبتها بتحمل المسؤولية فيما قرارها السيادي موزع أو منقوص".

ودعا إلى "دولة تستعيد كامل حضورها وسلطتها وثقة أبنائها، يكون جيشها مسؤولًا عن حماية الأرض والحدود، وتكون مؤسساتها الشرعية المرجع في القرارات المصيرية، ويشعر جميع اللبنانيين بأنهم تحت سقف قانون واحد وحماية واحدة. وأكد أن «الجنوب ليس ورقة تفاوض»، بل أرض لبنانية وأهله مواطنون لهم الحق في الأمن والحياة والاستقرار والعودة إلى قراهم وأرضهم"، وشدد على أن حماية الجنوب وأهله مسؤولية وطنية، وأن ما يصيب الجنوب يصيب لبنان كله، داعيًا إلى وقف الاعتداءات وحفظ الأرض والحقوق وإعادة الاستقرار بصورة ثابتة تتيح للأهالي العيش في قراهم بأمان وكرامة.

وأيد الراعي كل تفاوض جدي يحمي لبنان ويجنبه الحرب ويحقق الانسحاب ويحفظ الحقوق والسيادة والأمن والاستقرار، بحيث تكون الدبلوماسية وسيلة لحماية لبنان وتثبيت حقوقه، لا تنازلًا عنها". وأكد "أن لبنان لا يهرب من محيطه ولا يتخلى عن قضايا الحق، بل يؤدي رسالته من خلال الحوار والدفاع عن حقوق الشعوب، من دون أن يتحول هو نفسه إلى ساحة لصراعات تتجاوزه".

عودة: مدعوون أن نرذل "الأنا" حتى نصل إلى الخلاص

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده، قداس الأحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس. وألقى عظة، لفت فيها الى "ان الإنسان المعاصر يقضي عمره محاولا حماية نفسه من كل خسارة. يريد أن يضمن مستقبله وصورته ومكانته وعلاقاته وراحته، وكأن الحياة الحقيقية هي ضمان عدم خسارة شيء(...)".

ولفت الى انه "قد نقبل أن يتغير أي شيء حولنا، لكننا لا نقبل بسهولة أن يتغير شيء فينا. نريد تغيير الآخر والظروف والكنيسة والعائلة والمجتمع، لكننا نادرا ما نسأل عما يريد المسيح أن نغير في نفوسنا(...)".

وشدد على اننا "مدعوون أن نرذل «الأنا» ونحمل صليبنا بفرح، حتى نصل إلى الخلاص".

قائد "اليونيفيل" : ننسّق مع الأمم المتحدة والجيش اللبناني لضمان انتقال سلس

الجنرال أبانيارا

أعلن رئيس بعثة قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) وقائدها العام الميجر جنرال ديوداتو أبانيارا اليوم السبت أن من الضروري ضمان قدرة وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجيش اللبناني على تولّي المهام التي تنفّذها القوة قبل أن تبدأ انسحابها في نهاية العام الجاري.

وتحدّث أبانيارا لـ"رويترز" في جنوب لبنان من أحد مواقع اليونيفيل التي تراقب الأعمال القتالية في جنوب لبنان منذ ما يقرب من ٥٠ عاماً.

ومنذ اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل و"حزب الله" في آذار/مارس، وفّرت القوة أيضاً متابعة أمنية لقوافل المساعدات الإنسانية الموجّهة إلى سكّان مجموعة صغيرة من البلدات ذات الغالبية المسيحية في جنوب لبنان والتي صارت محاصرة من قوات إسرائيلية. واضطر سكّان في معظم أنحاء جنوب لبنان الأخرى للنزوح القسري بسبب غارات إسرائيلية وأوامر إخلاء.

وأصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمراً لليونيفيل بالبدء في الانسحاب بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، ما أثار مخاوف بشأن إمكان استمرار إيصال المساعدات وكيفية نقل مواقع القوة إلى الجيش اللبناني.

وقال أبانيارا لـ"رويترز": "هناك كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة هنا في الجنوب، ولذلك فإن الأمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا هو تنفيذ انتقال سلس جدّاً إلى كيانات أخرى أو تمهيد (الطريق أمام) بعثة جديدة في المستقبل".

وأضاف أن اليونيفيل تعمل بالفعل مع فريق الأمم المتحدة المعني بلبنان لضمان تقديم المساعدات الإنسانية في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل، وتبادل المعلومات مع الجيش اللبناني بشأن "المناطق الحسّاسة وكيف يمكنه إدارة هذا الوضع".

وأقرّ أبانيارا بأنّه قد يكون "من الصعب للغاية" تسليم بعض مواقع اليونيفيل إلى الجيش اللبناني نظراً لأن أكثر من نصفها يقع داخل مناطق تسيطر عليها حالياً قوات إسرائيلية.

ويخشى دبلوماسيون أن يؤدّي رحيل قوة اليونيفيل إلى فقدان الأمم المتحدة "لعيونها وآذانها" في جنوب لبنان.

وتحدّث أبانيارا مع "رويترز" في موقع يطل على بلدة المنصوري حيث تنفّذ قوّات إسرائيلية عمليات هدم منذ أن أصدرت أوامر للسكان بالمغادرة في حزيران/يونيو رغم سريان وقف إطلاق النار. وشاهد مراسلو "رويترز" آليات ثقيلة في البلدة وهي تدمّر أشجاراً وعدداً من المنازل متعدّدة الطوابق.

ووصف أبانيارا عمليات الهدم بأنّها "انتهاك آخر" لقرارات مجلس الأمن المتعلّقة بلبنان. ويزعم الجيش الإسرائيلي أنّه يدمّر بنية تحتية تابعة لـ"حزب الله" في أنحاء جنوب لبنان.

ومع تعثّر خطّة تدعمها الولايات المتحدة ليتولّى بموجبها الجيش اللبناني نزع سلاح "حزب الله" وبسط السيطرة على جنوب لبنان، تتسارع التحرّكات الدبلوماسية لمعالجة الفراغ الذي سيخلفه انسحاب اليونيفيل.

ويريد لبنان تمديد تفويض القوة في حين تناقش دول أخرى تشكيل بعثة جديدة متعدّدة الجنسيات غير أنّه لا يزال من غير الواضح نوع التفويض الذي ستتمتع به.

وقال أبانيارا إن تمديد تفويض القوة سيكون "شرفاً عظيماً" لكنه أضاف أنه في حال عدم صدور قرار جديد من مجلس الأمن، فستضطر القوة إلى إنهاء عملياتها في نهاية العام.

وأضاف "هذه مدّة ليست طويلة... وجود الأمم المتحدة في الجنوب بالغ الأهمية، وبالنسبة لي فهو اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى".

"الخارجية" تندد باستهداف الرياض

دانت وزارة الخارجيّة والمغتربين بـ"أشدّ العبارات" الهجوم الجوّي الذي استهدف صباح اليوم العاصمة السعوديّة الرياض، واعتبرت أنّ "التعرّض لأمن المملكة العربيّة السعوديّة يشكّل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وتهديداً للأمن والاستقرار الإقليميين".

وإذ أعربت الوزارة عن تضامنها الكامل مع المملكة العربيّة السعوديّة، اكّدت وقوفها إلى جانبها في مواجهة أيّ اعتداء يستهدف أمنها وسلامة أراضيها، مجددة رفضها القاطع لأيّ استهداف للمدن والمنشآت المدنيّة أو تعريض حياة المدنيين للخطر.

جنبلاط: للكف عن تعميم الحرب

كتب رئيس الحزب التقدمي الشتراكي السابق وليد جنبلاط، عبر حسابه على منصة "إكس": "ثمة مخرج محتمل من هذا الوضع - يتمثل في الكف عن تعميم الحرب- وهو فرض اتفاق إسلام آباد، مع ضرورة تطبيق هدنة مع الحوثيين".

وزيرا الصحة والعمل زارا قلعة بعلبك دحضاً للإدعاءات الإسرائيلية بوجود أسلحة

الوفد داخل القلعة

زار وزيرا الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين والعمل الدكتور محمد حيدر، قلعة بعلبك الأثرية، وجالا في أرجائها وبين هياكلها، بناء على تكليف من مجلس الوزراء، لدحض الادعاءات الإسرائيلية بوجود أسلحة وتحصينات عسكرية في الموقع الأثري.

وكان في استقبالهما، ورافقهما في الجولة، عضو "تكتل بعلبك الهرمل" النائب الدكتور علي المقداد، رئيس اتحاد بلديات بعلبك حسين رعد، نائب رئيس بلدية بعلبك عبد الرحيم شلحة، رئيس دير سيدة المعونات الأب شربل طراد، مدير عام مستشفى بعلبك الحكومي الدكتور عباس شكر، رئيس نقابة تجار البقاع وبعلبك الهرمل محمد حسن كنعان، رئيس نقابة عمال ومستخدمي مستشفيات البقاع وبعلبك الهرمل جمال طليس، وفاعليات بلدية واختيارية واجتماعية.

ناصر الدين

وقال ناصر الدين بعد الجولة: "إنها جولة عادية، نحن نزور مدينة لبنانية، فكيف وهي بعلبك، نحن أبناء بعلبك الهرمل وواجبنا اليوم أن نكون إلى جانب مدينتنا ونحضر فيها ونكون موجودين ونؤكد على أرثها التاريخي والحضاري والثقافي بقلعتها المدنية بامتياز، بعكس ما تم ادعائه من ادعاءات باطلة وزائفة وكاذبة لا تستهدف إلا النيل من صورة بعلبك الحقيقية، ومن تاريخ العراقة في قلعة بعلبك". وأضاف: "جئنا اليوم نزور قلعة بعلبك لكي نأخذ العزة والشرف من هذه القلعة، مثل أعمدتها الشامخة، ومثل أهل بعلبك الذين يوزعون بوطنيتهم وبدماء أبنائهم كل التضحية، وكل عناوين الشرف، وكل معاني الدفاع عن لبنان".

وختم ناصر الدين: "باسم أهالي بعلبك، وأنا ابن هذه المنطقة، ندعو الجميع أن يزوروا مدينة بعلبك وقلعتها، ويشاهدوا حياتها على طبيعتها، يكفي اختلاق الأكاذيب، وصبغة أبناء بعلبك بعناوين غير حقيقية. إنّ أبناء بعلبك متعلمون ومثقفون ولهم تاريخهم وتضحياتهم، لهم شهداءهم، ولهم قلعتهم".

حيدر

بدوره قال حيدر: "نحن في جولتنا اليوم في بعلبك يشرفنا ان نكون فيها، وكانت فرصة لعدة مناسبات: الأولى جئنا بناء على القرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء لإقامة جولة في مدينة بعلبك وقلعتها المدنية التي يزورها الناس من كل أنحاء العالم".

الجميّل: لا تعايش مع السلاح وعلى الدولة تنفيذ قراراتها

الجميل متحدثاً في الاحتفال

أكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل أن الوصول إلى لبنان الذي يطمح إليه اللبنانيون يمرّ اليوم باستعادة السيادة والقرار الوطني وقيام دولة قوية وقادرة، مشددًا على أن المطلوب أن تتصرف الدولة كدولة، وألا تخاف أو تتردد، وأن يقف اللبنانيون إلى جانبها لاستعادة السيادة والحرية.

وفي كلمة ألقاها خلال حفل تكريم خمسينيي إقليم البترون الكتائبي، أكد الجميّل أننا نمرّ بمحطة مفصلية في تاريخ لبنان، نشهد فيها الخروج من عهد الوصاية الإيرانية التي ورّطت شعبنا في حرب لا علاقة له بها وحوّلته إلى وقود لمصالح النظام الإيرانية.

وشدد على أن هذه المحطّة تشكّل فرصة يجب عدم تفويتها، وهي لم تكن لتتاح لولا وجود رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة يحملان موقفًا سياديًا واضحًا، ولولا وجود موقف لبناني موحد حول فكرة السيادة، محذرًا من أن هدرها سيكلّف لبنان غاليًا.

وقال: «لن نعود إلى الوراء، ولن نقبل أن يعود لبنان تحت الوصاية أو أن نعيش ونتعايش مع السلاح، فبلدنا لن يستقيم في ظل السلاح، واقتصادنا لن ينمو في ظل السلاح، والهجرة لن تتوقف في ظل السلاح.».

وأضاف: «لا أحد يفكر أننا مستعدون لقبول العودة إلى واقع يمكن أن يجرّنا فيه السلاح إلى حرب جديدة بعد سنتين أو خمس أو عشر أو عشرين سنة».

وجزم رئيس الكتائب بأن معالجة مسألة السلاح غير الشرعي هي خيار مفصلي في تاريخ لبنان، وعلى كل واحد أن يتحمل مسؤوليته، مؤكدًا أن الحل لن يأتي من تلقاء نفسه، بل «علينا أن نصنع الحل، وأن تظهر الدولة أنها تؤدّي دورها الكامل وفق مقتضيات الدستور".

قاسم: لا تكافؤ عسكرياً مع العدو والمقاومة خيارنا للتحرير

قال الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم إن الحزب يرى في «المقاومة» الطريق الوحيد لتحرير الأرض، معتبراً أن الخيارات الأخرى لا تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف.

وأوضح قاسم أن تجربة لبنان، بحسب وصفه، أثبتت بالنسبة إلى الحزب أن خيار المقاومة قادر على تحرير الأرض والإنسان، مشيراً إلى غياب أي تكافؤ عسكري بين لبنان وإسرائيل.

وشدد على تمسك الحزب بما يعتبره حقاً له وللبنانيين في الأرض، مؤكداً الاستمرار في المقاومة «مهما كان الثمن». وقال إن طول أمد الوضع في لبنان، سواء لأيام أو أشهر، لا يعني الهزيمة، معتبراً أن الصمود ومنع إسرائيل من تحقيق أهدافها يمثلان، من وجهة نظره، عاملين أساسيين في المعركة.

وفي ما يتعلق بالأمين العام السابق للحزب حسن نصرالله، أشاد قاسم بدوره في حمل راية المقاومة في لبنان وفلسطين والمنطقة، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية كانت محور هذا المسار.

وأكد أن القضية الفلسطينية تمثل، بحسب موقف الحزب، «القضية المركزية»، داعياً إلى مواصلة العمل من أجل دعمها ونصرتها بكل الإمكانات المتاحة.

باسيل: هدفنا تصحيح أداء الحكومة والبلد لا يبنى بالغلبة بل بالشراكة

أعلن رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل، أن "الشوف يعكس حقيقة لبنان وطبيعته بتنوّعه، وهذا الجبل كان أساس الكيان، فلا لبنان من دون الجبل"، مؤكداً أن "الشوف يعني لنا في التيار الكثير، ومفهومنا للبنان يقوم على الانفتاح والتعايش والقبول بالآخر، وهذا ما نؤمن به ونناضل من أجله".

وقال باسيل خلال عشاء هيئة قضاء الشوف في التيار: "هدفنا ليس إسقاط الحكومة بل تصحيح أدائها، لأننا مسؤولون، ولا نفرح كما فعل غيرنا بالقول: نحن لم نستطع تأمين الكهرباء وإن شاء الله غيرنا أيضاً لا يستطيع. لبنان يحتاج إلى الكثير، ويجب أن يستطيع كل فريق يصل إلى الحكم أن يُظهر ماذا أنجز، ليأتي الفريق الذي يليه ويحاول أن يقوم بأكثر. لكن للأسف تحولت حياتنا السياسية إلى منافسة حول من يستطيع عرقلة الآخر أكثر".

وأضاف: "في جلسات المساءلة حضرنا بكل نوابنا، ليس فقط لمساءلة الحكومة، بل لنقول لها: ماذا ستفعلون؟ فسعر صفيحة البنزين ليس مرتفعاً على المعارضة وحدها ومنخفضاً على الموالاة، والكهرباء ليست مقطوعة عن حزب ومؤمّنة لحزب آخر. علينا أن نفهم أننا نعيش جميعاً على مركب واحد، وإذا غرق نغرق جميعاً معه ولا يستطيع أحد النجاة وحده".

وأكد باسيل أن "هذا البلد يجب أن نكون قد تعلمنا أنه لا يُبنى بالغلبة بل بالشراكة، ولا تتم حمايته بالتقسيم بل بالوحدة. هذه التجارب كلها كان يفترض أن تعلمنا ذلك، ولا يمكن لأحد أن يلغي حق أي فريق في مساءلة الحكومة، كما حاولوا أن يفعلوا معنا".

البعريني: واجب الحكومة أن تتلقف وجع الناس قبل الانفجار الكبير

البعريني بين زواره

أبدى النّائب وليد البعريني قلقه من التطورات في الجنوب، ولا سيما التوتر الذي افتعلته إسرائيل ضد الجيش اللبناني، وقال في بيان: "لا يمكن إلا أن يقف كل لبناني خلف جيشه ودولته لحماية كل شبر من لبنان وتحريره، واليوم يبقى مسار الديبلوماسية هو الأفضل لذلك". وأضاف: "علينا أن نكون حذرين دومًا من إسرائيل التي تتعاطى وكأنها صاحبة الحق في المناطق الحدودية، وهذا أمر مرفوض"، معتبرًا أن حل ملف سلاح حزب الله من شأنه أن يسحب أي ذريعة إسرائيلية لمواصلة عدوانها واعتداءاتها".

وخلال سلسلة لقاءات في مكتبه في عكار، تابع البعريني الملفات المعيشية والمطلبية، وقال: "الأسبوع الماضي جددنا منح الثقة للحكومة، وهذا التجديد أتى على خلفية تأييدنا للقرارات الوطنية السيادية التي اتخذتها، كما أن منحنا الثقة مجددًا لها أتى لإجهاض مخطط هدم المؤسسات وتعطيل الدولة، من أجل استثمار بعض الجهات في الفراغ والفوضى".

وتابع: "لكن، لنكن صريحين، لا ثقة بالحكومة بطريقة إدارتها للملفات المرتبطة بيوميات الناس ومشاكلها، وهذا أمر لا يمكن الاستمرار به".

العلّامة فضل الله: مع كل خطوة تؤدي لتعزيز قدرات الجيش

عقد العلّامة السيد علي فضل الله لقاءً حواريًا في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك، تحت عنوان "الإسلام وتصديه للمنطق الأعمى"، تناول خلاله مفهوم الاتّباع الأعمى وخطورته على الإنسان والمجتمع.

وأسف ردا على سؤال في خلال الحوار، لما حصل في المجلس النيابي، "لأن يصل الخطاب السياسي إلى هذا المستوى من التراشق"، مشيراً إلى أن "هذه السجالات تتضمن مخاطبات وكلمات قاسية وغير مألوفة ممن يفترض أن يمثّلوا الشعب (...) وبدلًا من أن ينصرفوا إلى معالجة قضايا الناس والتخفيف من معاناتهم، نراهم ينشغلون بالسجالات والاستعراضات، في وقت يحتاج فيه الوطن إلى خطاب مسؤول وهادئ يرتقي إلى مستوى التحديات".

وحول ما يطرحه البعض من إسقاط الحكومة، أجاب: "على الإنسان، قبل الإقدام على أي خطوة، ولا سيما في هذه المرحلة الخطيرة، أن يدرس سلبياتها وإيجابياتها، وأن يسأل عن تداعياتها على البلد. ولعلّ الأفضل في هذه المرحلة أن نعمل على توجيه الحكومة والضغط عليها من أجل تصحيح مسار عملها، وأن تتحمّل مسؤولياتها في معالجة الملفات والقضايا التي تواجه الناس". ودعا الدولة إلى معالجة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية من خلال حلول واقعية ومسؤولة"، وتوجّه بالتقدير إلى "الطلاب في مناطق الجنوب الذين أكّدوا، بثباتهم وإرادتهم الصلبة، تمسّكهم بحقهم في التعلّم، ووجّهوا رسالة مع بداية العام الدراسي مفادها أن التهديدات والحواجز لن تمنعهم من مواصلة مسيرتهم التعليمية (...)".

السيد علي فضل الله

وعن مؤتمر باريس، رأى العلامة فضل الله "أهمية لأيّ خطوة تؤدّي إلى تعزيز قدرات الجيش وتأمين احتياجاته وتسليحه، بما يجعله قادرًا على حماية الأهالي، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، ومنع أيّ طامع من المسّ بسيادتها على أرضها. وإن كنّا لا نغفل العقبات التي لا تزال تحول دون تحقيق السيادة، بعدما سعى العدو إلى تعطيل ذلك عبر المسّ بدور الجيش وقدراته والتشكيك به، أو من خلال من يضع الشروط على حركته وعلى أصحاب القرار السياسي لتأمين هذا الدعم".

غملوش: السيادة لا تكتمل إلا بدولة قادرة وعادلة

أكد رئيس جمعية "تنمية السلام العالمي" حسين غملوش في بيان، أن "لبنان يقف أمام مرحلة لا يكفي فيها أن تُبحث ملفات الجنوب والسلاح والمفاوضات وما بعد "اليونيفيل" كلٌّ على حدة، بل المطلوب الإجابة عن سؤال أساسي: أي دولة نريد، وكيف نبني دولة قادرة على حماية أرضها وشعبها، واتخاذ قرارها السيادي وتنفيذه؟".

وقال: "إن استعادة الأرض وبناء الدولة مسؤولية وطنية واحدة، فلا معنى للمطالبة ببسط سيادة الدولة من دون توفير القدرة والقرار والإمكانات للجيش اللبناني كي يمارس مهامه على كامل الأرض اللبنانية، كما لا يمكن المطالبة بحصرية السلاح والقرار من دون بناء دولة قادرة على حماية شعبها وأرضها ومؤسساتها".

ورأى "ان السيادة ليست قرارًا يُتخذ فقط، بل قدرة على تنفيذه"، وقال: "أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى مسار متكامل يقوم على انسحاب إسرائيلي فعلي وقابل للتحقق، وتمكين الجيش من الانتشار وممارسة مهامه، وآلية فاعلة تضمن احترام الالتزامات وحماية المدنيين، ثم انتقال المسؤوليات تدريجيًا إلى مؤسسات الدولة اللبنانية".

وأكد أن "أي دعم أو وجود دولي مقبل يجب أن يبني قدرة الدولة، لا أن ينشئ سلطة أمنية موازية لها أو يكرّس اعتمادها على الخارج".

حسين غملوش

ولفت الى أن "بناء الدولة يبدأ من الإنسان، وأن الدولة التي تستعيد أرضها ولا يستطيع أبناؤها العيش عليها بأمان وكرامة تبقى سيادتها ناقصة" (...)، وقال: "لبنان لا يحتاج إلى أن ينتظر الآخرين ليحددوا شكل دولته ومستقبله (...)" السيادة لا تكتمل على الخرائط فقط، بل عندما يستطيع المواطن أن يعود إلى بيته وأرضه ومصدر رزقه بأمان وكرامة، ويجد دولة تحميه وتصون حقوقه(...)".

قبلان: لتسوية عربية إسلامية تغلق الباب على الفتنة الأميركية

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في رسالة الى الدول العربية، "أننا نعيش لحظة إقليمية شديدة التعقيد وسط أزمة تطال هوية النظام الدولي وواقع العالم الجديد"، وقال: "ولأنّ الدول العربية والإسلامية تشترك بجوهر هويّتها وهياكل مصالحها الأساسية التي تعيد إنتاج الإقليم، لذلك المطلوب تأمين شروط تسوية عربية إسلامية تغلق الباب على الفتنة الأميركية المتجذّرة التي تضرب العرب والمسلمين ببعضهم البعض وتحوّلهم إلى سوق سلاح وإيادات ودول وكيانات تأكلها نيران الفتن والعداوة والخراب".

وطلب من باكستان وإيران والسعودية وتركيا والعراق ومصر واليمن، المسارعة لتأمين تسوية قوية أساسها الهوية الإيمانية المشتركة المخلصة بعيداً عن أوكار شياطين واشنطن وتل أبيب، لأنَّ كل أزمات المنطقة سببها أميركا وإسرائيل (...)".

ولفت الى ان "الوضع الإقليمي اليوم يضغط باتجاه أجوبة نهائية للخلاص من لعبة أباطرة الفتنة ومنتجي السلاح في أميركا وأوروبا ومجاميع الأطلسي(...)، معتبرا ان "لبنان كما باقي الدول العربية والإسلامية ينتظر بفارغ الصبر أي تسوية إقليمية كبيرة للخلاص من جحيم الفتنة الأميركية الصهيونية. واللحظة لإطفاء نار العداوة الإقليمية (...) والحل باعتماد سياسة عزل أميركا وإسرائيل من كواليس رسم الخرائط الشرق أوسطية للدول العربية والإسلامية، ودون ذلك شرق أوسط يحترق ومنطقة مدمرة وإقليم خراب (...)".

المفتي قبلان

اعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب المحامي خضر قاسم بدران وكيل علي محمد راشد حناوي وكيل ماجدة نسيب غندور سند ملكية بدل ضائع للموكله ماجده نسيب غندور للقسم ٢١ من العقار ٣٩٩٤ الشياح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب جوزف ابراهيم ابو ناضر احد ورثة المتوفاة مي ميشال سمعان سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة مي ميشال سمعان في العقار ٨٤٣ فالوغا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب امين رفيق بدر الدين لموكله أكرم احمد مخزوم سند ملكية بدل ضائع للقسم ١٨ من العقار ٣١٠٥ الشياح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب احمد حسن خنافر بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للقسم ١٧ من العقار ٣٩٨٩ الشياح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب مصطفى حسن سلام وكيل علي حسين سرور المشتري من هلا محمد الكعكي سند ملكية بدل ضائع للبائعة هلا محمد الكعكي للقسم ٨ بلوك A من العقار ٤١٥ الحدث
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب خليل فضل ياسين بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار ٣٤٧١ العبادية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلبت فرنجية الياس موسى احد ورثة المتوفى الياس عبد الله مونس سند ملكية بدل ضائع عن حصة مورثها في العقار ٤٥٤ الشبانية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب حسين حسن المولى وكيل حسن نمر قاسم وايمان حسين فاضل سندي ملكية بدل ضائع عن حصص موكليه في القسم ١٧ من العقار ٧٤ برج البراجنة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب احمد عبد الامير حكيم وكيل يسرى عباس حمادة ومريم عباس حمادة وكيلتا علي عباس حمادة سندات ملكية بدل ضائع للموكل علي عباس حمادة للأقسام ٤ و٥ و٦ من العقار ٢١٠٦ برج البراجنة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب هشام حسين المولى وكيل مريم طاهر فضل الله المشترية من مرتضى محمود قبلان سند ملكية بدل ضائع للبائع مرتضى محمود قبلان للقسم ١٨ من العقار ٤٣٤٧ الشياح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب حسين حسن المولى وكيل رندا سالم الحركة المشترية من خليل حسين الصاروط سند ملكية بدل ضائع للبائع خليل حسين الصاروط للقسم ٦ بلوك B من العقار ١٢٤١ حارة حريك
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلبت المحامية سناء جوزف زغيب وكيلة باميلا اسيا نسطه احد ورثة شادية يوسف سلامة المالكة في العقارين ٢٤٦٩ و٢٤٧٠ رومية سندي تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب المحامي سامي ميشال الجمال وكيل غسان سليمان رعد مالك العقار ١٠/٣٠١٠ البوشرية سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلبت المحامية ندين ايلي داغر وكيلة ميراي نسيم ابو حبيب بوكالتها عن نسيم طعمة ابو حبيب مالك العقار ٥ بصاليم سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب روجيه الياس الترك مالك الرقبة في العقار ٢٩١٨/١٩ برج حمود سند تمليك بدل عن ضائع بإسمه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلبت المحامية ألين موريس صليبا وكيلة يوسف جورج الحاج مالك العقار ١٤/٧٩٧ انطلياس سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب شربل طوبيا الحاج وكيل مشلين انطوان نقولا شديد مالكة العقار ٣٤/٧ دير طاميش سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة مشلين انطوان شديد زوجة منير صوايا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب بشير توفيق الجردلي وكيل جورج فؤاد لحود بصفته وكيل عبدالله حسن بو هندي من الجنسية البحرينية مالك العقار رقم ١٨٧ القسم ٧ بلوك C بيت مري سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلبت كارول الياس سعد احد ورثة الياس ملحم سعد والمشترية من لوسيا كميل موسى زوجة الياس سعد المالكين في العقار ١٣/٧١٨ الزلقا سندي تمليك بدل عن ضائع باسم المالكين.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب المحامي امين جورج ابو جودة وكيل اميل يوسف ابي راضي ابو جودة مالك العقار ٦/٧٣٠ برمانا سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب المحامي انطوني الياس القزي وكيل برناديت كريم كريم المشترية من مريم بطرس طربيه مالكة العقار ٥٤٠ البوشرية سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب سامي انطوان ابو سرحال وكيل جورج سامي ابو سرحال مالك العقار ١٥١٠ القسم ١٧ بلوك F قرنة شهوان سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب ماريال جورج سعادة بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن دنيال جورج سعادة مالكي العقار ٨/٥٢٧ عين علق مناصفة سندي تمليك بدل عن ضائع باسم المالكين مناصفة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب ناجي نصار الحاج نصار وكيل جورج توفيق الحاج نصار مالك العقارين ٥٤٦ و٥٤٨ شويا سندي تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب شادي حنا ابو صعب مالك العقار ٨/١٩٨ مزرعة الحضيرة سند تمليك بدل عن ضائع بإسمه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

←

حزام ناري لفّ النبطية... غارات عنيفة وقصف وعمليات تفجير للمنازل وإحراق مستشفى ميس الجبل وإصابة جنديين إسرائيليين بانفجار عبوة

شهد جنوب لبنان جولة جديدة من التصعيد الميداني، بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة جنديين بانفجار عبوة ناسفة، واتهم الحزب بزرعها، قبل أن يعلن تنفيذ سلسلة غارات على مواقع في مناطق عدة من الجنوب.

وفي المستجدات الميدانية، فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي، غارة على دفعتين على حي الساحة القديمة في بلدة النبطية الفوقا.

ونجا فريق الاسعاف الصحي في كشافة الرسالة الاسلامية واسعاف بيت الطلبة باعجوبة، بعدما استهدفهم الطيران الحربي المعادي بغارة ثالثة اثناء توجههم لمكان الغارتين اللتين شنهما الطيران الحربي على النبطية الفوقا.

ولم يفد عن وقوع اصابات، كما نفّذ الجيش الإسرائيلي عمليات تفجير في الأطراف الغربية لبلدة ميس الجبل،بالتزامن مع تفجيرات أخرى في بلدتي مركبا وطلوسة جنوب لبنان، وأقدم الجيش الإسرائيلي على إحراق مزيد من المنازل في المنصوري جنوب لبنان، ونفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيراً في بلدة طلوسة جنوب لبنان، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف أطراف بلدة يحمر الشقيف وبلدة زوطر الشرقية، وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة استهدفت أطراف بلدة صربين لجهة حاريص في قضاء بنت جبيل، قبل أن يشن غارة أخرى على البلدة نفسها،واستهدف قصف إسرائيلي حي العرايش في بلدة المنصوري، بالتزامن مع غارة ثانية على بلدة حاريص في قضاء بنت جبيل، كما شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات على وادي الحجير ومحيط بلدات حاريص وصربين، إضافة إلى مدينة النبطية والنبطية الفوقا في جنوب لبنان،ونفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيرين جديدين في بلدة المنصوري جنوب لبنان، بالتزامن مع تنفيذ عملية تمشيط عسكري عند أطراف بلدة زوطر الشرقية، ونفذ الجيش الإسرائيلي عملية نسف كبيرة في الخيام، بالتزامن مع تفجير ضخم في المنصوري جنوبي لبنان، وقصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف حداثا وحاريص وميفدون، وشن الطيران الإسرائيلي غارات على المنصوري وكفرتبنيت وقصف وادي السلوقي.

ونفذ العدو الاسرائيلي عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه بلدة زوطر الشرقية، وشن الطيران الحربي المعادي غارة عنيفة استهدفت بلدة بني حيان. كما استهدفت غارة أخرى بلدة القنطرة، واستهدف العدو الاسرائيلي بالقصف المدفعي وادي زبقين في قضاء صور، واضرم جيش العدو الاسرائيلي النيران في مستشفى ميس الجبل الحكومي.

الجيش يتسلّم ذخائر أميركية

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «جرى في مرفأ بيروت تسلّم ٧٠ مستوعبًا من الذخائر المختلفة ضمن برامج المساعدات الأميركية المخصصة للجيش. وتأتي هذه المساعدات في سياق الدعم الأميركي المتواصل للجيش، يكتسب هذا الدعم أهمية خاصة في المرحلة الحالية، في ظلّ حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق المؤسسة العسكرية والتحديات التي تواجهها، كما يسهم في تحسين إمكانات الجيش، بخاصة لجهة المهمات المنفّذة في مختلف المناطق اللبنانية».

جثة لامرأة

عثر على المواطنة ف. ح. (٧١ عاماً) جثة داخل منزلها عند اول بلدة دير قانون النهر مصابة بضربة في جبينها. على الفور حضرت القوى الامنية والادلة الجنائية الى المكان وباشرت تحقيقاتها بالحادثة.

وفد «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا» في حارة حريك

استقبلت مؤسسة «عامل « الدولية، في مركزها لتنمية القدرات البشرية في حارة حريك، وفداً من لجنة «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا وحق العودة»، ضمّ ناشطين وناشطات قدموا من إيطاليا ودول أوروبية، وذلك في إطار الزيارة السنوية التي تنظمها اللجنة إلى لبنان، تزامناً مع الذكرى الرابعة والأربعين لمجزرة صبرا وشاتيلا، وتناول اللقاء «أهمية صون ذاكرة ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا وربطها بالنضال المستمر من أجل العدالة وحق العودة، في ظل الجرائم واسعة النطاق المرتكبة في غزة، وتصاعد الاستيطان والتهجير في الضفة الغربية، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان.

إطلاق نار على منزل قاض

تعرض منزل قاضي التحقيق العسكري حسام عطاالله في منطقة النقاش، إلى إطلاق نار، وعلى الأثر، حضرت عناصر من القوى الأمنية إلى المكان وفتحت تحقيقاً للوقوف على ملابسات الحادث وتحديد هوية مطلقي النار.

رموا عليه حجراً فقتلوه على أوتوستراد المدينة الرياضية

توفي الشاب محمد حمزة متأثراً بإصابته بحجر كبير أثناء مروره ليلًا على طريق المطار خلال عودته من عمله، بالقرب من جسر المشاة المحاذي للمدينة الرياضية،وبحسب شهود عيان أقدم مجهولون على رمي الحجر باتجاهه وسط ترجيحات بأن تكون هذه الأفعال بهدف عرقلة المارة والسيارات تمهيدًا للسطو والسرقة.

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى مجهول المقام
سامر خالد خليل
عملا بأحكام المادة ٤٠٩ أم . م تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٢٠٢٦/١٧٠ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من محمود / ونزيه وبهيج محمد عصام العلايلي ، ناتجاً عن تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الأمور المستعجلة في بيروت برقم الاساس ٢٠٢٤/٦٠٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٩ بموضوع اخلاء ودفع رسوم ومصاريف.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار الاجرائي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشرها الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
شفيق الجوزو

جورنال طش فش

العدد #٦٢٦

خبر اليوم

انطلاق معرض بيروت العربي الدولي للكتاب بنسخته الـ67 برعاية نواف سلام

تنطلق نشاطات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته السابعة والستين، برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وذلك في الفترة الممتدة من 9 إلى 18 تشرين الأول 2026 في سي سايد أرينا – واجهة بيروت البحرية الجديدة.ويُنظّم المعرض من قبل النادي الثقافي العربي بالتعاون مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، ويُفتح أبوابه يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى التاسعة مساءً.

كوميكس خاص طش فش

رسم عبد الغني الدهدوه (المغرب) By Abdel Ghani Dahdouh (Morocco) 2026 - 2026

كوميكس

رسم جدوى ياسر (السودان) By Jadwa Yaser (Sudan) 2026 - 2026

كوميكس

رسم رانية تون (مصر) By Ranyatoon (Egypt) 2026 - 2026

#Algerie-bantoon

رسم مصطفى حسين (مصر) By Mostapha Hussien (Egypt) 1971 - 1971

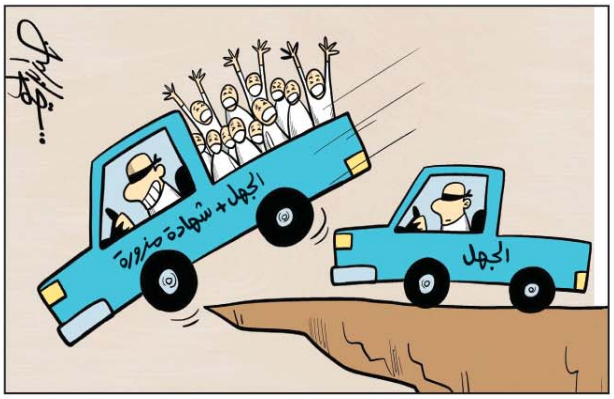

رسم ناصر ابراهيم (العراق) By Nasser Ibrahim (Iraq) 2026 - 2026

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عبير شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.
www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

أطفال مؤسّسات محمد خالد في مرفأ بيروت

الاستاذ محمد دندن . ملاك الكوش

الاستاذ مروان النفي. الاستاذ محمد دندن

الاستاذ مروان النفي. مروان كعكي. الاستاذ محمد دندن

قام عدد من أطفال مؤسسات الدكتور محمد خالد، برفقة عضو مجلس العمدة محمد زهير دندن، في إطار الأنشطة الهادفة إلى تعريف الأطفال بالمرافق والمؤسسات الحيوية ودورها في خدمة الاقتصاد والمجتمع، بزيارة تربوية وتثقيفية إلى مرفأ بيروت، وكان في استقبال الزائرين المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي وشرح لهم آلية العمل والنشاطات المختلفة.

تصوير: علي فرج

اطفال مؤسسات محمد خالد مع رئيس مرفأ بيروت الاستاذ مروان النفي والاستاذ محمد دندن

اطفال مؤسسات محمد خالد مع رئيس مرفأ بيروت الاستاذ مروان النفي والاستاذ محمد دندن من فوق مبنى الادارة

الاستاذ محمد دندن واطفال مؤسسات محمد خالد في جولة بالمرفأ

جوله في حرم المرفأ

جوله في حرم المرفأ لاطفال مؤسسات محمد خالد

رئيس، مرفأ بيروت الاستاذ مروان النفي يشرح لاطفال مؤسسات محمد خالد عن طبيعة سير العمل بالمرفأ

صورة جامعة على رصيف

صورة جامعة قرب الإهراءات

صورة جامعة لاطفال مؤسسات محمد خالد مع الاستاذ محمد دندن قرب نصب شهداء انفجار المرفأ

صورة قرب السوق الحرة في مرفأ بيروت

لوحه تذكاريه يسلمها طفل من اطفال مؤسسات محمد خالد باسم المؤسسات الى رئيس مرفأ بيروت الاستاذ مروان النفي

باب المندب يتحوّل الى عقدة جديدة في سوق النفط
ياغي لـ «الشرق» الدولة تخلّت تاريخياً عن الاستيراد المباشر للمحروقات لصالح الشركات الخاصة
متوقّعاً قفزات غير طبيعية في أسعار النفط حتى نهاية العام

كتبت ريتا شمعون

أثارت سيطرة الحوثيين على منطقة باب المندب والساحل الغربي لليمن المطل على البحر الأحمر، مخاوف حول مصير الحركة البحرية قرب هذا الممر الاستراتيجي الذي يربط آسيا بأوروبا.

حيث يفتح هذا الانتشار لجماعة الحوثي الباب لبسط نفوذها على الممرّ المائي الحيوي لصادرات النفط من السعودية، والذي ازدادت أهميته بالنسبة للرياض منذ إغلاق إيران مضيق هرمز بعد اندلاع الحرب مع أميركا. هنا لن نتحدث عن أزمة إقليمية محدودة، وإنما عن ازمة عالمية في الطاقة والتجارة وسلاسل الامداد، فمضيق هرمز يمثل شريانا رئيسيا للطاقة العالمية، بينما يمثل باب المندب بوابة أساسية لحركة التجارة بين المحيط الهندي والبحر الأحمر وقناة السويس. وما بين موجة التصعيد، ومحادثات أميركية إيرانية لا تزال نتائجها معلقة حول مصير حرية الملاحة في هرمز، وانعكاس ذلك في باب المندب يبقى السؤال، أي الممرين يملك فعلا مفتاح أمن الطاقة والتجارة العالميين؟ وأيهما أقدر على إحداث الصدمة الأعمق حين يتوقف الإبحار فيه؟

في هذا الوقت، قررت السعودية وقف العمل بأنبوب نفط يربط بين حقول الإنتاج في مناطقها الشرقية وسواحلها المطلة على البحر الأحمر، بعد خروج خط أنابيب شرق-غرب عن الخدمة نتيجة الهجمات الأخيرة، كما ألغت أرامكو جميع شحنات النفط الخام المخصصة لأوروبا التي كان من المفترض تحميلها من أواخر الشهر الجاري فصاعدا، بالتالي انخفضت امدادات النفط الخام السعودي الى أدنى مستوياتها منذ أكثر من ثلاثة عقود. يشير الخبير النفطي الدكتور ربيع ياغي في حديث خاص لجريدة «الشرق» الى ان القرار السعودي إيقاف خط أنابيب شرق-غرب خط (Petroline) ، يأتي بعد تعرضه لعدة استهدافات، وهو خط يمتد لمسافة نحو ١٢٠٠ كيلومتر، تصل طاقته التصميمية القصوى الى نحو ٦ الى ٧ ملايين برميل يوميا. ويوفر مساراً حيويا لتصدير النفط السعودي نحو الأسواق العالمية متجاوزا مضيق هرمز. ويعدّ شريانا استراتيجيا أساسيا لاستقرار أسواق الطاقة العالمية، ويعزز ثقة الأسواق العالمية بقدرة المملكة على إيصال النفط في مختلف الظروف والأزمات. ويستند ياغي في تحليله لخصوصية منطقة الخليج العربي الى كونها تشكل نحو ثلث الاحتياطي العالمي من الطاقة وتؤمن نسبة ضخمة من احتياجات العالم من النفط والغاز، إذ تمد السوق الدولية بنحو ٦٠٪ من امدادات الطاقة المباشرة، وتلبي دول الخليج

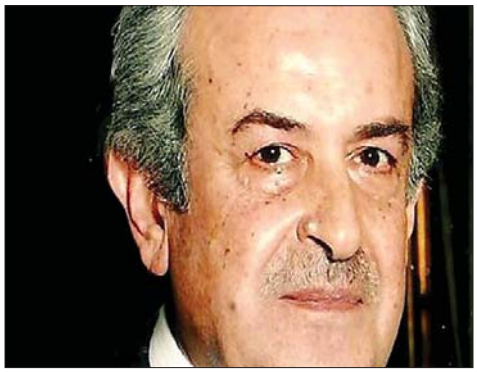
الخبير النفطي الدكتور ربيع ياغي

حصة كبيرة من الاستهلاك والطلب العالمي اليومي على الوقود عبر عبور ملايين البراميل يوميا، لافتا الى ان مضيق هرمز ومضيق باب المندب هما من أهم الممرات المائية الطبيعية والاستراتيجية في العالم، ويشكلان ركيزة أساسية لحركة التجارة العالمية والاقتصاد الدولي نظرا لموقعهما الجغرافي المرتبط بشبه الجزيرة العربية مضيفا: تمنح هذه الممرات شبه الجزيرة العربية ثقلا جيو-سياسيا هائلاً، وتجعل من أمن واستقرار هذه المنطقة ضرورة قصوى للأمن الاقتصادي العالمي. ويضيف ياغي، يتمتع مضيق باب المندب بأهمية استراتيجية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط وعلى مستوى العالم أيضا كونه المعبر الى قناة السويس المصرية الذي يوفر أقصر مسار بحري يصل شرق العالم بغربه من خلال الربط بين البحرين الأحمر والأبيض المتوسط، ويوضح، أعتقد أنه يجب التمييز اليوم بين سيناريو الاغلاق الكامل لمضيق باب المندب وسيناريو استمرار الملاحة مع ارتفاع مستوى المخاطر، ففي الحالتين تتأثر قناة السويس، موضحا في هذا السياق، أن إغلاق باب المندب لا يوقف قناة السويس جغرافيا لكنه يفرغها من حركة التجارة القادمة من آسيا باتجاه أوروبا مما يشل عملها عمليا. ويرى أن أي خلل أمني او طبيعي في الممرات التي نقصدها مثل (هرمز، باب المندب وقناة السويس) تنتج أزمات اقتصادية فورية، من ارتفاع أسعار الشحن والنقل الى ارتفاع تكاليف التامين بالإضافة الى ارتفاع أسعار المحروقات والطاقة، مشيرا الى ان اغلاق مضيق باب المندب يضاعف الأزمة ويشكل ضربة إضافية للاقتصاد العالمي. وحذّر ياغي، من أزمة مزدوجة تضرب مضيقي هرمز وباب المندب معا، مما قد يدفع أسعار خام برنت لتجاوز حاجز ١٢٥ دولاراً للبرميل، ومن الارتفاع الحاد في أسعار الشحن للحاويات البحرية، وسيمتد تأثير هذا الارتفاع ليصل الى كل دول العالم، وسط التضخم الكبير الذي يضع الاقتصاد العالمي في مازق حقيقي يعرف باسم « الركود التضخمي». وأضاف ياغي، مع تعطل مسارات بديلة مثل خط أنابيب « شرق-غرب» السعودي جراء الهجمات، تزايدت الضغوط على الأسواق الآسيوية التي تعتمد على الخط العابر للبحر الأحمر، حيث تشكل الضغوط المعيشية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط محركا رئيسيا للشعوب لمطالبة حكوماتها بالتدخل لابتكار حلول سياسية عاجلة للحدّ من المأساة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط والدول الخليجية وفي السياق يتابع ياغي قائلاً: يدفع المستهلك في أوروبا وأميركا الضرائب والرسوم الحكومية غير المباشرة كإضافات أساسية ثابتة على أسعار المحروقات أينما كان، وتتوزع هذه الإضافات التي يتحملها المشتري النهائي عند محطات الوقود، التي تشهد هذه الفترة ارتفاعات قياسية وحادة لا سيما في وقود الديزل والبنزين، تعود هذه القفزات الى التوترات الجيوسياسية المتصاعدة وأزمات امدادات الطاقة العالمية.

وسال ياغي، ماذا يحدث لو اختفى نفط الخليج من العالم؟

أن توقف ضخ ٦ ملايين برميل نفط يوميا من منطقة الخليج العربي سيؤدي الى صدمة طاقة عالمية غير مسبوقة، تتجاوز في حدتها أزمات النفط التاريخية ، ستقفز فورا أسعار النفط لتتجاوز حاجز ١٥٠ دولاراً للبرميل فقط اذا استمر التوقف لأسبوع ، وستتضاعف أسعار البنزين والديزل في محطات الوقود عالميا، مما يرفع تكلفة النقل والشحن البري والجوي والبحري، وسيواجه العالم حالة « ركود تضخمي» حيث ترتفع أسعار السلع بشكل جنوني وينكمش النمو الاقتصادي، متوقعا قفزة شتوية لأسعار الكهرباء في أوروبا.

كما توقع ياغي، أزمة طاقة غير طبيعية تدعم بقوة فرضية التعايش مع أسعار محروقات مرتفعة وغير طبيعية حتى نهاية العام ٢٠٢٦.

وفي قراءة للمشهد اللبناني في ظل التوترات الجيوسياسية في المنطقة، يبدي ياغي ، أسفه لدور الدولة الذي يقتصر أولاً: على تحديد الأسعار الرسمية للمشتقات النفطية (الجدول الأسبوعي لأسعار المحروقات) استنادا الى أسعار النفط العالمية وسعر صرف الدولار، على الرغم من وجود نصوص قانونية تنظم تأسيس شركة نفط وطنية لكنها لم تبصر النور على ارض الواقع حتى الآن نتيجة التجاذبات السياسية.

وثانيا: « الشحادة» مثل لجوء الدولة الى التسول لتأمين الفيول لمؤسسة كهرباء لبنان عبر مناقصات أو اتفاقيات دولية (مثل الاتفاق العراقي) بينما تخلت تاريخيا عن الاستيراد المباشر لصالح مجموعة من شركات استيراد وتوزيع المشتقات النفطية على مرافق التخزين الرئيسية وتستورد البواخر لحسابها، وتتحكم بالكميات وآليات التوزيع والتخزين، مشيرا الى ان تحالف هذه الشركات يشبه» كارتيلاً» ينظم الحصص والأسعار الفعلية وتوفير المواد في السوق حيث نجحت في تحويل الأزمات والحروب الى فرص لمضاعفة أرباحها الاستثنائية، ففي الوقت التي تعاني فيه مؤسسات الدولة من الانهيار يحقق هذا القطاع نموا لافتا نتيجة الاحتكار والارتباط بالمنظومة السياسية.

واستبعد ياغي ، خروج الشارع في لبنان كالموجات الأوروبية احتجاجا على رفع الأسعار بنسب قياسية، فان قفزة أسعار الوقود شكلت « فتيلاً اجتماعياً» في العمق الأوروبي كفرنسا والبرتغال وفنلندا، وفي منطقتنا كسوريا محذرا المعنيين من تداعيات الأزمة على فواتير المولدات ولقمة العيش.

مع بداية العام الدراسي... صرخة جديدة بسبب المحروقات!

استهجنت نقابة سائقي وسائط نقل الطلاب في لبنان استمرار السلطة في سياسة اللامبالاة تجاه أزمة المحروقات وكلفة النقل، في وقت يدخل فيه لبنان بداية عام دراسي وجامعي جديد، من دون أن تبادر الجهات المعنية إلى وضع أي حلول جدية، تخفف الأعباء عن الطلاب والأهالي والسائقين. ورأت النقابة، في بيان، أن السلطة لم تحرّك ساكناً أمام الارتفاع الكبير في كلفة تشغيل وسائط نقل الطلاب، ولم تقدم أي معالجة جدية لأسعار المحروقات، وكأنها غير معنية بما يترتب على ذلك من أعباء إضافية على العائلات التي تستعد لتحمل تكاليف عام دراسي وجامعي جديد. وأكدت أن استمرار ارتفاع أسعار المحروقات يضع السائق أمام أعباء تفوق قدرته على التحمل، فيما ينعكس أي ارتفاع في بدل النقل مباشرة على الطالب وعائلته، ما يجعل الجميع أمام أزمة واحدة تتحمل السلطة مسؤولية معالجتها. وشدّدت النقابة على أن المطلوب من السلطة ليس إطلاق الوعود أو الاكتفاء بمراقبة الأسعار، بل اتخاذ إجراءات فعلية وعاجلة لخفض كلفة المحروقات والنقل، خصوصاً في هذه المرحلة التي يتزامن فيها بدء العام الدراسي والجامعي مع استمرار الضغوط الاقتصادية والمعيشية على المواطنين. واستغربت النقابة كيف يمكن للسلطة أن تعرف مسبقاً أن ملايين الطلاب سيتوجهون يومياً إلى المدارس والجامعات، وأن آلاف السائقين سيبدأون عاماً جديداً من العمل، ثم لا تحرّك ساكناً لإيجاد حلول تخفف كلفة النقل وتحمي الطالب والسائق معاً. وطالبت وزارة الطاقة والجهات الحكومية المعنية بتحمل مسؤولياتها، ووضع معالجة عاجلة لأسعار المحروقات وكلفة النقل، مؤكدة أن السائق لا يستطيع الاستمرار في تحمل الخسائر، كما أن الطالب وعائلته لا يستطيعون تحمل زيادات جديدة في بدل النقل. وختمت النقابة بالتأكيد أن بداية العام الدراسي والجامعي يجب أن تكون مناسبة لتخفيف الأعباء عن الناس، لا لإضافة أعباء جديدة عليهم، وأن استمرار السلطة في تجاهل هذه الأزمة لم يعد مقبولاً، وأن المطلوب منها التحرك فوراً قبل أن يدفع الطالب والسائق ثمن تقاعسها.

هاني يختتم زيارته إلى الأردن: نحو شراكة إنتاجية وأسواق أوسع للمنتجات اللبنانية

زار وزير الزراعة نزار هاني المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس وفد ضمّ المدير العام للوزارة المهندس لويس لحود، والمهندسة مريم عيد، وعددًا من المعنيين بالقطاع الزراعي والتصديري، حيث أجرى سلسلة من اللقاءات الرسمية والاقتصادية، وشارك في عدد من الأنشطة الميدانية، بهدف تعزيز التعاون الزراعي والاستثماري والتجاري بين لبنان والأردن ودول المشرق العربي.

استُهلّت الزيارة بالمشاركة في افتتاح مشروع لزراعة الزهور يمتد على مساحة ٥٠ دونمًا، أنشأه مستثمر لبناني في الأردن، في نموذج يعكس كفاءة المستثمر اللبناني وقدرته على نقل الخبرات وبناء شراكات إنتاجية ناجحة في الدول العربية، ولا سيما في القطاعات الزراعية ذات القيمة المضافة العالية.

كما شارك الوزير هاني في افتتاح "مؤتمر الصادرات الزراعية من دول المشرق العربي"، الذي شكّل منصة إقليمية للحوار بين الحكومات والمنتجين والمصدّرين والمستثمرين، والبحث في آليات تعزيز التكامل الزراعي، وتطوير سلاسل القيمة، وتوسيع حركة التبادل التجاري، ومعالجة التحديات المرتبطة بالنقل والمعابر.

وعلى هامش المؤتمر، شارك الوزير هاني، إلى جانب وزير الزراعة الأردني الدكتور صائب خريسات، في افتتاح المعرض الزراعي المرافق، وجال في أجنحته، ولا سيما الجناح اللبناني الذي عرض مجموعة من المنتجات الزراعية والغذائية، بما يعكس جودة الإنتاج اللبناني.

هاني: هدفنا تحويل العلاقات الأخوية إلى مسارات تجارية وإنتاجية مستدامة

وأكد الوزير هاني أن "زيارة المملكة الأردنية الهاشمية تأتي في إطار رؤية واضحة تعمل عليها وزارة الزراعة، تقوم على الانتقال من التعاون التقليدي إلى شراكة زراعية واقتصادية متكاملة، تربط الإنتاج بالتسويق والتصدير والاستثمار".

وقال: "نريد ترجمة العلاقات الأخوية والتاريخية بين لبنان والأردن إلى مسارات عملية ومستدامة، تتيح انسياب المنتجات الزراعية، وتخفّض العوائق أمام التجارة، وتفتح فرصًا جديدة أمام المزارعين والمنتجين والمصدّرين في البلدين".

هاني في الاردن

أضاف: "يمتلك لبنان منتجات نوعية ذات قيمة وجودة مرتفعتين، وفي مقدّمها التفاح والعنب والموز والأفوكادو، إلى جانب المنتجات الغذائية المصنّعة. ونعمل بالتنسيق مع الأشقاء في الأردن على تطوير الرزنامة الزراعية بما يراعي مواسم الإنتاج ومصالح المزارعين، ويحدّ من المنافسة غير المتكافئة، ويعزّز التكامل بدل التعارض بين الأسواق".

وتابع: "الأمن الغذائي في دول المشرق العربي لا يمكن أن يُبنى بصورة منفردة، بل يحتاج إلى تنسيق السياسات الزراعية والتجارية، وتبادل الخبرات والتكنولوجيا، وتطوير البنية التحتية اللوجستية، وتسهيل النقل والعبور، واعتماد مواصفات وإجراءات واضحة وسريعة. فالتكامل الزراعي لم يعد خيارًا، بل ضرورة استراتيجية في ظل التغير المناخي واضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع كلفة الإنتاج".

مباحثات لبنانية – أردنية لتطوير الرزنامة الزراعية

وعقد الوفد اللبناني اجتماعًا موسعًا مع وزير الزراعة الأردني الدكتور صائب خريسات، في حضور ممثلين عن جمعية ونقابة المصدّرين الزراعيين، خُصّص لبحث تطوير الرزنامة الزراعية بين البلدين، وتسهيل حركة المنتجات عبر المعابر، ومعالجة العقبات الفنية واللوجستية التي تواجه المصدّرين.

كما تناول الاجتماع سبل زيادة الصادرات الزراعية اللبنانية إلى السوق الأردنية والاستفادة من موقع الأردن بوصفه حلقة وصل مع عدد من الأسواق العربية، مع التركيز على التفاح والعنب والموز والأفوكادو وسواها من المنتجات اللبنانية النوعية.

وشدّد الجانبان على أهمية حماية مصالح المزارعين، وتبادل المعلومات المتعلقة بمواسم الإنتاج والكميات المتاحة وحاجات الأسواق، بما يتيح تنظيم حركة التجارة والحدّ من فائض الإنتاج والخسائر، وتحقيق منفعة متوازنة للمنتجين في البلدين.

لقاءات مع "الفاو" والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

وفي إطار تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية، التقى الوزير هاني ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» في الأردن الدكتور ثائر ياسين، وبحث معه إمكان تطوير المبادرات الزراعية المشتركة، وتبادل الخبرات في مجالات الأمن الغذائي، والإرشاد الزراعي، وبناء قدرات المزارعين، والتكيّف مع التغير المناخي، وتحسين كفاءة استخدام المياه.

كذلك، عقد هاني لقاءً مع المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة – مكتب غرب آسيا، الدكتور هاني الشاعر، تناول آفاق التعاون في مجالات الزراعة المستدامة، وحماية التربة والمياه والتنوع البيولوجي، وتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة، وربط التنمية الزراعية بصون النظم البيئية والموارد الطبيعية.

وأكد الوزير هاني خلال اللقاء أن "استدامة الإنتاج الزراعي تبدأ من حماية الموارد التي يقوم عليها، وفي مقدّمها التربة والمياه والتنوع البيولوجي"، مشيراً إلى أن "لبنان يتطلع إلى توسيع شراكاته الإقليمية والدولية في مجالات الإدارة المستدامة للموارد والتكيّف مع التغيرات المناخية".

صندوق النقد: السلطات اللبنانية تمكنت من الحفاظ على قدر من الاستقرار الاقتصادي الكلي

اختتمت بعثة من صندوق النقد الدولي، برئاسة إرنستو رامريز ريغو، زيارة إلى بيروت، استمرت من ١٥ إلى ١٨ أيلول ٢٠٢٦، ناقشت خلالها آفاق الاقتصاد الكلي والتقدم المحرز في الإصلاحات الاقتصادية والمالية الرئيسية.

وفي ختام الزيارة، أدلى ريغو ببيان قال فيه :"ألحق النزاع بين حزب الله وإسرائيل والتطورات الأمنية الإقليمية مرة أخرى أضراراً جسيمة بالاقتصاد اللبناني وبالأوضاع المعيشية. ومن المتوقع أن ينكمش النشاط الاقتصادي بشكل ملحوظ في عام ٢٠٢٦، فيما لا يزال التضخم في خانة العشرات، وقد اتسع عجز الحساب الجاري، مدفوعاً بصورة رئيسية بارتفاع تكاليف الطاقة. كما لحقت أضرار واسعة بالبنية التحتية والمساكن، وشهد لبنان موجات نزوح داخلي واسعة النطاق، مع تدهور كبير في مستويات المعيشة للنازحين داخلياً. وفي ظل هذه الظروف البالغة الصعوبة، تثني البعثة على السلطات اللبنانية لتمكّنها من الحفاظ على قدر من الاستقرار، بما في ذلك من خلال مواصلة اتباع سياسات مالية ونقدية حذرة".

ورحبت البعثة بالتقدم المحرز في إدارة الموازنة منذ الزيارة السابقة للخبراء، والذي يمثل خطوة مهمة نحو وضع مالي أكثر استدامة. كما يرحب خبراء الصندوق بإقرار تعديلات قانون تنظيم ومعالجة أوضاع المصارف، والتي تتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، وتوفر إطاراً فعالاً ومنظماً لمعالجة أوضاع المصارف وتصفيتها، بما سيشكّل أساساً مناسباً لمعالجة أزمة القطاع المصرفي.

وانطلاقاً من هذا التقدم، وبناءً على التواصل المكثف الذي جرى خلال الأشهر الأخيرة، ركزت المناقشات مع السلطات على التعديلات المطلوبة لمواءمة قانون الاستقرار المالي واسترداد الودائع مع المعايير الدولية. وشدد خبراء الصندوق، بصورة خاصة، على أهمية احترام ترتيب أولوية الدائنين، بحيث لا يتحمل المودعون الخسائر قبل المساهمين والدائنين من الدرجة الأدنى، وعلى ضرورة أن يخرج من عملية إعادة الهيكلة قطاع مصرفي سليم ومستدام، بما يحافظ على الاستدامة المالية واستدامة القطاع المالي. وفي هذا الإطار، ينبغي أن تتركز الجهود على مواءمة مشروع القانون مع المبادئ الدولية، وأن يكون مقترح سداد الودائع متسقاً مع قابلية القطاع المصرفي للاستمرار ومع استدامة الدين العام".

وحافظت السلطات، بصورة مناسبة، على تشدد في تنفيذ الموازنة في ظل القيود المفروضة على التمويل. وتركزت المناقشات على مشروع موازنة عام ٢٠٢٧، ويرحب خبراء الصندوق باستهدافها تحقيق وضع مالي متوازن، وبإدخال تدابير لتعزيز الامتثال الضريبي. إلا أن زيادة معدل ضريبة القيمة المضافة إلى ١٢ في المائة، التي أقرها مجلس الوزراء والتي كان من المقرر أصلاً أن تساهم في تمويل الزيادة في أجور القطاع العام ومعاشات التقاعد التي أُقرت في شباط ٢٠٢٦، لم تدخل حيز التنفيذ بعد، في حين أن تكاليف الأجور المرتبطة بها تضيف ضغوطاً كبيرة على الإنفاق في المرحلة المقبلة. وحثّ خبراء الصندوق السلطات على المضي قدماً في إقرار هذه الزيادة تشريعياً، وكذلك على إدراج جميع النفقات الممولة من الخارج بصورة شاملة في موازنة عام ٢٠٢٧، وإعطاء الأولوية لدعم النازحين داخلياً، وإتاحة حيز للإنفاق الاستثماري. كما حذّر خبراء الصندوق من إجراء أي زيادات إضافية في الرواتب أو المعاشات التقاعدية بصورة استنسابية ومن دون تدابير مقابلة لزيادة الإيرادات، وأوصوا بأن تتم دراسة أي إجراءات من هذا النوع حصراً ضمن إطار مالي شامل.

ولا يزال الصندوق ملتزماً بدعم السلطات اللبنانية في وضع وتنفيذ أجندة إصلاح شاملة يمكن أن تحظى بدعم من خلال برنامج مع صندوق النقد الدولي. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستواصل السلطات والخبراء مناقشاتهم بصورة نشطة. ويشكر فريق الخبراء السلطات على تعاونها الوثيق وانخراطها البنّاء".

جابر: الإصلاح يبدأ بإعادة بناء الثقة

عرض وزير المال ياسين جابر أمام أكثر من ١٠٠ شخصية من المسؤولين والخبراء والاقتصاديين ورؤساء الهيئات الاقتصادية، خريطة متكاملة للإصلاح المالي والاقتصادي وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، مؤكداً أن استعادة الثقة بالاقتصاد والدولة تتطلب الانتقال من إدارة الأزمات إلى بناء مؤسسات مستدامة وقواعد واضحة ومنتظمة.

كلام جابر جاء خلال جلسة حوارية نظمها «ليدرز كلوب» في اوتيل لوغبريال في الأشرفية، واستمرت لأكثر من ساعتين ونصف ساعة، بمشاركة نائب رئيس الحكومة السابق سعادة الشامي، وزيري المالية السابقين ريا الحسن وغازي وزني، والوزيرين السابقين سامي حداد وفريج صابونجيان، والنائب مارك ضو، إلى جانب عدد من رؤساء الجمعيات والهيئات الاقتصادية والخبراء. في الملف المصرفي، وضع الوزير جابر إعادة هيكلة القطاع في صدارة مسار التعافي، مشيراً إلى إقرار قانون معالجة أوضاع المصارف وتوقيعه من رئيس الجمهورية، باعتباره الإطار القانوني لمعالجة أوضاع المصارف القابلة للاستمرار وغير القابلة للاستمرار. كما عرض مسار العمل على قانون الفجوة المالية، الذي يهدف إلى معالجة الخسائر ووضع آلية لاستعادة حقوق المودعين ضمن إطار يحافظ على قابلية القطاع المصرفي للاستمرار.

وفي موازاة الإصلاح المصرفي، شدد على أن استعادة الاستدامة المالية تتطلب إدارة مالية واعية فالإصلاح يبدأ بإعادة بناء الثقة.. وأوضح أن مشروع موازنة ٢٠٢٧ يُعد ضمن إطار مالي متوسط الأجل لخمس سنوات، مع توجه نحو زيادة الإيرادات من خلال توسيع القاعدة الضريبية وتحسين الجباية ومكافحة التهرب وتعزيز الامتثال، وليس عبر زيادات عامة في معدلات الضرائب.

وفي هذا السياق، أشار إلى التحضير لإطلاق «يانصيب الفواتير» كخطوة تمهيدية باتجاه الفوترة الإلكترونية الإلزامية، إلى جانب إخضاع الخدمات الرقمية الأجنبية.

ولفت جابر إلى أن الإصلاح الإداري يترافق مع مسار واسع للتحول الرقمي في وزارة المالية والإدارات العامة.

الحوثيون يعلنون مهاجمة "أهداف حساسة" في الرياض واستهداف شركة "أرامكو" في ينبع

قصف على السعودية

اشتعلت النيران، السبت، في خزان وقود تابع لشركة "أرامكو" قرب مطار الملك خالد الدولي في الرياض، ما أدى إلى اضطراب كبير في حركة الرحلات، قبل أن تعود إلى طبيعتها، وذلك بعد ساعات من سماع دوي انفجارين في العاصمة السعودية. وأفاد صحافيون بأن فرق الإطفاء عملت على إخماد الحريق الذي اندلع في خزان يحمل شعار شركة النفط السعودية، فيما شوهدت سحابة من الدخان الأسود تتصاعد في اتجاه المطار.

وسُجلت تأخيرات طويلة وإلغاءات لعدد من الرحلات في المطار، وفق موقع "فلايت رادار ٢٤" المتخصص في تتبع حركة الطيران، الذي صنّف الوضع ضمن أعلى درجات الاضطراب، قبل أن تستقر حركة الملاحة الجوية مجدداً.

وكانت السلطات السعودية قد أصدرت أول إنذار بوجود غارة جوية في العاصمة منذ تجدد القتال في اليمن، ما أثار حالة من القلق بين سكان الرياض، بعد سماع دوي انفجارات في الساعات الأولى من صباح السبت.

وفي وقت لاحق السبت، أعلن الحوثيون أنهم هاجموا "أهدافا حساسة" في الرياض واستهدفوا شركة "أرامكو" النفطية في ينبع على ساحل البحر الأحمر.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، في بيان على تلغرام، إن قواته "نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين بعدد كبير من الصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيرة. الأولى استهدفت أهدافا حساسة في عاصمة العدو السعودي الرياض والثانية استهدفت شركة أرامكو في ينبع"، متهما السعودية التي تدعم الحكومة اليمنية باستهداف العاصمة صنعاء.

في المقابل، أعلن التحالف العسكري بقيادة السعودية مساء السبت اعتراض صاروخ بالستي وتدميره فجرا بعدما أطلقه الحوثيون باتجاه الرياض.

وجاء في بيان على اكس للناطق باسم التحالف تركي المالكي أن الحوثيين "حاولوا استهداف المدنيين والأعيان المدنية بمدن بيش والطائف وفرسان وينبع"، مشيرا إلى أنه "تم إحباط المحاولات العدائية من قبل الدفاعات الجوية".

وتأتي هذه التطورات عقب اتهام التحالف العسكري بقيادة السعودية، الأربعاء، الحوثيين بمحاولة استهداف مكة المكرمة بطائرة مسيرة، ما أثار موجة استنكار في العالم الإسلامي وأدى إلى تصاعد حدة التوتر في الحرب المتجددة في اليمن.

الاحتلال يقتحم مستشفى في رام الله ويعتقل مصاباً ويعدم فلسطينياً في جنين

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنا في مدينة جنين بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس، فيما اقتحمت القوات مدينة رام الله وحاصرت مستشفى في المدينة واقتحمته واعتقلت مصابا بزعم تنفيذه عملية إطلاق نار بحق مستوطنين نتج عنها مقتل مستوطن شمال المدينة.

وفي التفاصيل، شهدت الضفة الغربية المحتلة حالة من الاستنفار الأمني والملاحقات العسكرية الواسعة والإغلاقات المشددة وذلك بعد إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي عن عملية نفذها مقاوم فلسطيني أفضت إلى مقتل مستوطن تبعها إعدام قوات الاحتلال مواطنا من مدينة جنين.

وقالت مصادر محلية إن شابا استشهد برصاص قوات الاحتلال قرب قرية حداد السياحية شرق مدينة جنين.

وذكرت وزارة الصحة في بيان صحافي أن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب سامي حسن حسين زوايدة (٣٢ عاماً)، برصاص الاحتلال.

وفي رام الله، نفذ مواطن مقدسي عملية نتج عنها مقتل مستوطن بالقرب من نبع ماء يقع في محيط مستوطنة "حلميش" (نفيه تسوف) شمال غربي رام الله.

فيدان: هناك مبادرات لحل أزمة باب المندب و"تحالف مكة" مفتوح أمام دول أخرى بالمنطقة

أكّد وزير الخارجيّة التركيّة هاكان فيدان، أنّ "حلف مكة" يمرّ بمرحلة جيّدة للغاية، ويمثّل إرادةً قويّةً للغاية . تحالفنا تحالف مفتو ح أمام د ول المنطقة، وقد انبث ق من مسعى لإيجاد حلول إقليميّة للمشكلات الإقليميّة"، مشيراً إلى "بذل جهود مكثّفة لتحويل هذه الإرادة إلى خطوات عمليّة".

وتطرّق في حديث تلفزيو ني، إلى "الخطوات المؤسّ سيّة للأطر الإقليميّة في حلف مكة"، لافتًا إلى أنّه "لم يتبقَّ سوى مرحلة إرسال الأفراد وإقام ة المقر الرّئيسي، مع ترجيح فتح باب المحادثات لانضمام حلفا ء جدد عقب استكمال إضفاء الطابع المؤسّسي للحلف". وركّز على أنّ "في المرحلة الّتي وصلنا إليها، نرى أنّ هناك هجمات خطيرة جدًّا على وحدة أراضي السعودية وسيادتها. ولدينا أيضًا في اتفاقد ا، ونحن أوفياء لكلمتنا، ونحن في حالة تضامن في هذا الشّأن".

وشدّد فيدان على أنّ "بصفتي وزيرًا للخارجيّة، أدين خصوصًا الهجما ت على البنية التحتيّة النّف طيّة، والهجمات على مكة المكرمة . ونتابع الأمر عن كثب بصفتنا تحالف مكة. وقد تكون هناك احتياجات عسكريّة ، ولا سيّما في بعض المسائل التقنية، ولن تكون لدينا مشكلة في تلبيتها أيضًا".

واعتبر، تعليقًا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المناهضة لتر كيا، أنّ "نتانياهو يسعى لتعزيز موقفه السّياسي الدّاخلي، و إظهار نفسه كشخص لا يمكن الاستغناء عنه"، موضحًا أنّ "مناهضة تركيا هي نتاج هذ ه المساء ي، وأنّنا لا نستهين بهذا الأمر".

كما أعرب عن أمله في أن "تتبنّى إسرائ يل سياسةً خارجيّةً قائمةً على السّلام والاحترام والتعاون، بما يخدم مصلحتها ومصلحة المنطقة، وخلاف ذلك لن تكتفي بالتعرّض للعزلة المتزايدة فحسب، بل ستدفع ثمن ذلك بنفسها مع المنطقة"، مبيّنًا أنّ "العالم أجمع يدرك خطورة السّياسات الإسرائيليّة، ويتّحد لبحث حلول للتعامل مع قرارات حكومة نتانياهو".

فيدان

وحول الملف السوري وحلّ تنظيم "قسد"، أشار فيدان إلى "وجود رغبة لدى الجهات المعنيّة لدفع المسار وإحراز تقدّم بشكل منضبط".

أمّا عن التوترات في باب المندب ، فذكر أنّ "هناك العد يد من المبادرات المطروحة، لكن يجب أن تحظى بقبول الجهات المعنيّة بها. هناك جمود في المحادثات الأميركيّة- الإير انيّة منذ بضعة أشهر، ونرى أن جبهة باب المندب قد فُتحت الآن أيضًا من جانب اليمن، والأمو ر تزداد تعقيدًا تدريجيًّا".

ولفت إلى "أنّنا نعطي أهميّةً للتوصّل إلى نتيجة في المفاوضات الإيرانيّة- الأميركيّة، وقد بدأ الجانبان في تفسير العمليّة الجارية بما يصبّ في مصلحة كل منهما. هناك مقترحات جديدة، وآمل أن يقبلوها. وإلّا فإن الأزمة جرى تحمّلها إلى حدّ معين، لكن انعكاساتها الاقتصاديّة بدأت الآن تتجاوز المستوى الّذي يمكن تحمّله".

نتانياهو: سنحاسب جميع المسلحين في غزة ولبنان والضفة الغربية

نتانياهو

أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في تصريح بعد عمليتي إطلاق النار والدهس في الضفة الغربية، إلى "أنني أوعزت للجيش والشاباك بتعزيز القوات في الضفة الغربية، وفرض إغلاقات وتنفيذ هجمات وحملات اعتقال حفاظا على أمننا".

وقال: "أمرت باتخاذ إجراءات فورية لهدم منزل منفذ الهجوم القاتل في نفيه تسوف وسط الضفة"، مشيرًا إلى "أننا سنحاسب جميع المسلحين في غزة ولبنان والضفة الغربية"، مضيفًا: "مقاتلونا قضوا على مسلح حاول تنفيذ هجوم في شمال الضفة".

بزشكيان: لن نتراجع أمام البلطجة

ترامب يخيّر طهران بين الصفقة أو المحو وبيدي استعداده للقاء بزشكيان بنيويورك

في اليوم الـ٩٥ من توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، وبعد ٣٠٤ أيام من اندلاع الحرب بين الجانبين، تتواصل التطورات على أكثر من جبهة، وفيما يلي أبرزها:

قال الرئيس الأميركي إنه في وضع اتخاذ القرار وأمور كبيرة جدا ستحدث في المستقبل القريب بشأن إيرانو إن الخيارات الحالية على الطاولة هي محو إيران أو تركها تتعفن اقتصاديا أو التوصل إلى صفقة.

وعبر الرئيس الأميركي عن انفتاحه على فكرة لقاء الرئيس الإيراني على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع.

وقطع ترامب عطلة نهاية الأسبوع في كامب ديفيد ليعود بشكل غير متوقع إلى البيت الأبيض السبت، مع تصاعد التوتر في الشرق الأوسط. ولم تعط إدارته أي تفسير لعدم عودته الأحد من كامب ديفيد كما كان قد تم الإعلان سابقا.

ومع ذلك، فإن تغيير البيت الأبيض لمواعيد السفر خلال عطلات نهاية الأسبوع ليس بالأمر غير المألوف، خاصة لأسباب تتعلق بالطقس الذي أشارت توقعات إلى أنه سيكون ماطرا مع حدوث عواصف رعدية الأحد في منطقة كامب ديفيد الجبلية في ماريلاند.

ترامب

وتزامن هذا التغيير في الخطط مع إعلان التحالف بقيادة السعودية الذي يقاتل الحوثيين في اليمن السبت، أن الجماعة المتمردة المدعومة من إيران أطلقت صاروخا بالستيا على الرياض فجرا، بعد اندلاع حريق بالقرب من المطار الدولي بالعاصمة السعودية.

وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية وعدد من سفاراتها في منطقة الشرق الأوسط، تحذيرات أمنية للأميركيين.

وأشارت التحذيرات إلى "احتمال حدوث تصعيد غير متوقع"، مضيفة أن "الحوثيين المدعومين من إيران شاركوا في أعمال عدائية ضد المملكة العربية السعودية، بما في ذلك ضد مطارات مدنية".

وتابعت وزارة الخارجية أنه "من المحتمل أن يتصاعد هذا النزاع العسكري بسرعة"، محذرة "الأميركيين خارج الشرق الأوسط بأن يعيدوا النظر بجدية في السفر إلى المنطقة أو عبرها".

اما الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان فدعا الى الحفاظ على الوحدة والتماسك في الظروف الحساسة الراهنة ضمانة لقوة البلاد واستقرارها.

معتبرا ان أحد أسباب استياء الشعب هو عدم الاهتمام به، وإذا كان لدينا حل للخروج من مشكلات المجتمع فلن تنشأ أرضية للاستياء.مضيفا: نحن في إيران ملزمون بمساعدة بعضنا بعضا والابتعاد عن الخلاف والنزاع، ورغم أننا لا نريد الحرب والصراع ونعتبرهما مضرتين لشعبنا والعالم لكننا لن نتراجع أمام البلطجة.

إيران تتلقى معلومات عن قرار أميركي باستئناف الحرب وتتوعّد برد "مؤلم"

جندي ايراني يدوس على تابوت لترامب

ادعت القوات المسلحة الإيرانية، أنها تلقت معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة اتخذت قرارا بشن هجوم جديد على إيران "بموافقة بعض دول المنطقة"، بحسب زعمها، وتوعدت "برد مؤلم" دون أي قيود أو تمييز.

جاء ذلك في بيان صادر عن قيادة مقر خاتم الأنبياء المركزي، الأحد. وقال البيان: "نحذر من أنه إذا ارتكبت الولايات المتحدة خطأ مرة أخرى ضد إيران، فإن جميع مصادرها في المنطقة والمواقع التي توجد فيها العناصر الأميركية ستكون أهدافا لهجمات مؤلمة دون أي قيود أو تمييز". وأضاف البيان أن إيران ستعتبر دول المنطقة شريكة "شرور الولايات المتحدة" في حال تحركت معها في أعمال عدوانية ضد إيران، مؤكدا أنه "لا ينبغي توقع ضبط النفس من القوات المسلحة الإيرانية" في هذه الحالة. من جهته، قال قائد القوات البرية في الجيش الإيراني العميد علي جهانشاهي، إن وحدات بلاده الحدودية مستعدة لمواجهة التهديدات المحتملة.

ولم يصدر تعقيب رسمي من جانب الولايات المتحدة حول ادعاءات مقر "خاتم الأنبياء" الإيراني.

وبدأت الولايات المتحدة وإسرائيل، في ٢٨ شباط ٢٠٢٦، حربا على إيران، أعقبها إغلاق طهران مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية لصادرات النفط والغاز العالمية.

في غضون ذلك، قال قائد القوة البرية الإيرانية الجنرال علي جهانشاهي ان وحدات الجيش تنتشر على الحدود الشمالية الغربية والغربية الجنوبية والشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية للبلاد على سواحل مكران وهي تحظى بالدعم والاسناد اللازمين.

إيران تحدد شروط استئناف المفاوضات مع واشنطن وباكستان تدعو إلى الدبلوماسية

قال أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» اليوم السبت، إن طهران أبلغت الوسطاء شروطها لاستئناف المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب مع الولايات المتحدة.

وأوضح رضائي أن الشروط تشمل إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ورفع تجميد الأموال الإيرانية، وإنهاء الحصار البحري، مضيفا أن المشاورات مستمرة مع الوسطاء القطريين والباكستانيين، وأن طهران تنتظر ردا من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وفي السياق، دعت إيران الولايات المتحدة إلى الالتزام ببنود "مذكرة تفاهم إسلام آباد"، التي أبرمت بوساطة باكستانية في ١٧ حزيران الماضي، ولم تدخل حيز التنفيذ.

محسن رضائي

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الإيرانية علي زينوند إن الوساطة الباكستانية والمبادرات الدبلوماسية الدولية ما زالت مستمرة، مشددا على أن مذكرة تفاهم إسلام آباد تمثل "قرارا سياديا" حظي بموافقة القيادة العليا في إيران. وطالب الولايات المتحدة باحترام الاتفاق والالتزام ببنوده، مؤكدا أن طهران تريد عودة واشنطن إليه.

وفي السياق نفسه، بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحق دار، مع نظيره الإيراني عباس عراقجي أحدث التطورات الإقليمية، مؤكدا أهمية استمرار إمدادات الطاقة وضمان المرور الآمن والسريع للسفن، في ظل تداعيات التطورات على الدول النامية وسلاسل الإمداد العالمية.

وشدد دار على أن الحوار والدبلوماسية ما زالا الوسيلتين الوحيدتين القابلتين للتطبيق لضمان السلام والاستقرار في المنطقة، فيما اتفق الجانبان على مواصلة التعاون الوثيق واللقاء في نيويورك على هامش الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

سلاح الفصائل يُنذر بعزلة دولية للعراق

يواصل السياسيون الشيعة حواراتهم الرامية لإيجاد حلّ لملف "حصر السلاح بيد الدولة"، عبر "تفاهمات" مع الفصائل تجنّب العراق الدخول في "عزلة دولية"، في وقتٍ أكد فيه مقرب من زعيم منظمة "بدر"، هادي العامري، أهمية تحقيق السيادة العراقية ورفض التدخل الأميركي في الشأن الداخلي، عقب الانسحاب المقرر للقوات الأجنبية المنضوية في "التحالف الدولي" نهاية أيلول الجاري.

النائب حامد الموسوي، المتحدث باسم كتلة "بدر النيابية"رأى أن "هذا الاستحقاق الوطني يمثل ثمرة لتضحيات العراقيين وترسيخاً لسيادة الدولة، وتتويجاً لقدرة الشعب العراقي ومؤسساته الدستورية وقواته المسلحة على إدارة شؤونه الأمنية والعسكرية وحماية مصالحه الوطنية".

وترى الحكومة العراقية في الموعد المحدد لانسحاب القوات الأجنبية من الأراضي العراقية بأنه "انتقالة نحو الاعتماد الكامل وإدارة الفناء الأمني بأيدٍ وطنية"، واعتبرته "يوماً للسيادة".

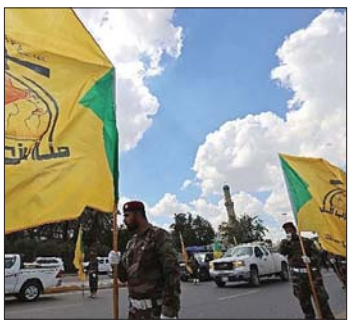

قوة من الحشد العراقي

ما بين السعودية والإمارات: "اللي ما يعرف الصقر يشويه"

يقول مصدر خليجي مطلع على ملف هذه العلاقات ولعب دوراً في الوساطة والإيجابية بين البلدين الآتي:

• المسألة بين البلدين ليست مسألة شخصية بين أبو خالد (الشيخ محمد بن زايد) وبين أبو سلمان (الأمير محمد بن سلمان)، ولكنها تعود إلى مصالح موضوعية.

• يشرح المصدر تفسير "المصالح الموضوعية" بأنها مسألة تضارب مصالح يفرضها اختلاف موقف كل طرف من كل ملف خلافي.

• يعود المصدر ويؤكد بأنه إذا كان في السياسة العالمية مبدأ يقول لا يوجد مصالح أو محرمات دائمة، فإن السياسة لدى أهل الخليج العربي تفرض عليهم دائماً بأن مصالحهم لا تحتمل علاقات دائمة.

من هنا يمكن فهم أن الخلاف السياسي في هذه المنطقة "مؤقت دائم" يظهر ويختفي تبعاً لطبيعة الأزمة واشتدادها. مثلاً كان هناك توافق وصل إلى حد التحالف العسكري في التعامل مع الصراع اليمني – اليمني بسبب تهديده للأمن القومي العربي. وصل التحالف إلى حلف مكتوب بالدم بين القوات المسلحة للبلدين، وكانت لهذه العلاقة فاتورة بالمال والسلاح والشهداء والجرحى. بعد ذلك اختلفت الرؤى بين قيادة أهل الجنوب وأهل الشمال بين البلدين وارتفعت نبرة التشدد. انتهى الأمر بخروج قوات الإمارات في الجنوب.

مفاعيل الحرب على إيران

بعدها بأيام ظهرت ما صنعته الحرب الأميركية- الإيرانية. هنا، وعند لحظة الشعور بالخطر، لأنها من طرف غير عربي، من طرف فارسي، من طرف طائفي، من طرف المسألة معه هي مسألة تناقض رئيسي وليس خلاف بين أشقاء يأتي ويذهب بشكل مؤقت، كان لا بد من عودة الجسور بقوة بين الطرفين. هنا يتضح تماماً أن ما بين السعودية والإمارات من جهة وإيران من جهة أخرى هو تناقض رئيسي، وما بين الدولتين الخليجيتين من خلاف هو "تنافس منطقي".

سخنت حرارة الهواتف المباشرة بين أبو سلمان وأبو خالد، وبين قادة الأسلحة وجهات الاستخبارات للتنسيق في مواجهة جنون المسيرات والصواريخ الآتية المباشرة من طهران ووكلائها. هنا يأتي السؤال: وما هي طبيعة مستوى العلاقات بين الرياض وأبو ظبي الآن؟

طرحت هذا السؤال بشكل مباشر على سيّد الدبلوماسية الرصينة في أبوظبي الدكتور أنور قرقاش مستشار رئيس الدولة للشؤون الدبلوماسية، في حوار معه في قمة المنتدى الإعلامي، وفرد الرجل حرفياً على النحو التالي: " أمن المملكة من أمن دولة الإمارات وهذا الأمن مترابط لا ينفصل في كافة المجالات". عاد وقال: "ليس لنا أي مصلحة في أي ضرر يصيب أمن المملكة، والعودة القوية مصلحة لنا". حين سألته عما إذا كانت الخطوط بين الرياض وأبوظبي مفتوحة قال "بالطبع ولا تنقطع على كل المستويات".

هل هذا يعني أن خلافات البلدين حول اليمن والسودان وليبيا وإسرائيل والنفوذ والتنافس التجاري قد انتهت؟

العارف ببواطن الأمور في العلاقات بين البلدين يؤكد أن الاختلاف كان وما زال موجوداً لكنه لا يعني القطيعة، بل يعني وضع الأولوية للخطر الإيراني قبل أي شيء آخر. خلاف البلدين مع بعضهما البعض يتضاءل حين يأتي "غريب" من خارج القبيلة الخليجية. وكما قال لي مصدر: "مشاكلنا نخن نعرف كيف نتعامل معها عاجلاً أم آجلاً". كما يصفون الجهل بالخليج: مثل ذلك الذي لا يعرف الصقر فيشويه!

عماد الدين أديب

مؤتمر دعم الجيش: الامتحان يسبق المساعدات

اكتفى الخميس باجتماع تحضيريّ يسبق مؤتمر المساعدات الفعليّة الذي ينتظر بدوره نتائج امتحانه.

المعلوم أنّ قائد الجيش العماد رودولف هيكل حمل إلى مؤتمر باريس، في يد، خططاً بالمهمّات التي سيُعهد إلى الجيش تنفيذها ربطاً بقرار الحكومة حصر السلاح في يد الدولة، ليس جنوب نهر الليطاني فحسب بل في البقاع والمناطق اللبنانيّة الأخرى. لكنّه حمل في اليد الأخرى لائحة طويلة بالحاجات التي تتطلّبها المؤسّسة العسكريّة تبعاً للمهمّات تلك، من قدرات تسليحيّة ولوجستيّة وتقنيّة وتدريب ووسائل مراقبة واتّصال وآليّات طبقاً لخطّة متدرّجة متكاملة لا تنتهي بقطع الغيار، وصولاً إلى طلب المساعدة الماليّة المعنونة "تحسين أوضاع العسكريّين". ما يطلبه الجيش أقرب ما يكون إلى تسليح جيش جديد ينقصه كلّ العتاد لا العديد.

ذلك كلّه المعلوم الذي يذهب به لبنان. ثمّة معلوم آخر سيُقابل به هذا البلد من الدول المشاركة في المؤتمر، عربيّة وغربيّة، ليس ابن ساعته، لكنّه يعود إلى مطلع الولاية الحاليّة للرئيس جوزف عون: لا مساعدات عسكريّة جدّيّة قبل التحقّق من إحراز الجيش تقدّماً ملموساً في تنفيذ ما قرّرته السلطات اللبنانيّة بنفسها، وهو حصر السلاح في يدها. المقصود به نزع سلاح "الحزب". بعد سنة ونصف سنة في عمر العهد، المطلب العربيّ الدوليّ لم يتبدّل منذ وقف النار الأوّل في 27 تشرين الثاني 2024 الذي دفع إلى انتخاب عون رئيساً.

النّظر بأمل وحذر

مؤدّى اليوم الأوّل الوحيد لمؤتمر باريس، التحضيريّ، أنّ الجيش ينظر إليه بأمل، وفي الوقت نفسه بحذر، غير متيقّن من قرب أو بُعد موعد الاجتماع الأصل الثاني. حذره هذا، معطوفاً على ما هو محور نقاش، تزامن مع الدعوة إلى المؤتمر: أيّهما يسبق الآخر: المساعدات أم الامتحان؟

وجهة نظر الجيش أنّه يحتاج إلى مساعدات، وإن بحدّ أدنى في مرحلة أولى، تمكّنه من إنجاز خطوات بقدرات واثقة من تنفيذ قرار حصر السلاح في يد الدولة. وجهة النظر الأخرى معاكسة تماماً: يجدر به أن يتقدّم أوّلاً لترسيخ الثقة بجدّيّة ما يفعل ودحض المزاعم والاتّهامات المسوقة بحقّه من أنّه يراعي "الحزب" ولا ينفصل عنه فعليّاً.

دونما الاصطدام بـ"الحزب"

مصدر هذه الشكوك مواقف قائد الجيش بأنّه جاهز لتنفيذ مهمّاته دونما الاصطدام بـ"الحزب". وهو موقف يتطابق مع ما يدلي به رئيس الجمهوريّة دائماً، وآخر تحديث له كان عشيّة سفره إلى باريس، الأربعاء، حين أعلن أنّه يريد بناء دولة بلا حرب أهليّة وفتنة، وحصر السلاح بلا صدام داخليّ، وهذا الكلام رسالة لبنانيّة صريحة من ممثّل لبنان في المؤتمر استباقاً لما قد يسمعه هناك.

حجّة لبنان الرسميّ بتفادي اشتباك داخليّ مكلف قويّة بمقدار الحجّة المقابلة التي يواجَه بها من شركاء المؤتمر، لا سيما منهم الأوروبيّين، وهي كيفيّة تعامل الدولة اللبنانيّة مع جيشين على أرضها ما لن يمكّنها من أن تحكم ولا أن تحظى كدولة مستقلّة باحترام الدول الأخرى. ما يُستنتَج من الحجّة هذه أنّ الصدام واقع يوماً ما.

كان ضبّاط مديريّة المخابرات اللبنانيّة سمعوا في آذار 2025 من مدير مخابرات السلطة الفلسطينيّة ماجد فرج عندما استضافوه في اليرزة، يروي مآسي الازدواجيّة التي تعاني منها دولته المطابقة لحال لبنان: "حماس" تنافس السلطة الفلسطينيّة وتنتزع منها سيادتها. في ختام الحوار قال فرج: "لا يمكن إدخال سيفيْن في غمد واحد". واقع ما يعترف به أيضاً الجيش اللبنانيّ.

انتظار الإشارات

في نهاية المطاف لا يملك عرّابو مؤتمر باريس والمشاركون فيه، سوى انتظار إشارات جدّيّة وإيجابيّة قبل الذهاب إلى فتح خزائن تمويل شراء سلاح للجيش اللبنانيّ أو تقديم مساعدات له:

• دحض الاتّهامات المسوقة بحقّ الجيش حيال اختراق "الحزب" له من الداخل، والمقصود بذلك البنية الفوقيّة للمؤسّسة العسكريّة التي فقدت فعليّاً معاييرها البنيويّة التاريخيّة، بحيث لم تعد تقتصر على الكوتا الطائفيّة أو المذهبيّة، بل أدمجت فيها كوتا حزبيّة باتت تتقدّم ما عداها. ليس مستغرباً، ولا يملك الجيش أن ينفي ما يسمعه من دبلوماسيّين ملمّين بشؤون هذا البلد يقولون إنّ "داتا" الجيش عند "الحزب" لا العكس، شأن ما درج بعد عام 2005 عندما تقاسمت الأحزاب محاصصة الأسلاك والإدارات الأمنيّة والعسكريّة كي تمسي هذه مرجعيّة تلك.

كان الأمر كذلك في الحقبة السوريّة بفجاجة أقلّ بروزاً نجم عن الطاعة العمياء لدمشق، فلم يَبْن مرّة في عقد التسعينيّات إن اقتطعت الأحزاب حصّتها داخل المؤسّسة العسكريّة أو زرعت رجالها فيها أو فرضت تعيينهم. ذاك كلّه بدأ تفشّيه عام 2005 وبلغ ذروته بعد عام 2008 ما إن بات كلّ مَن تعيّنه مرجعيّة طائفته يمتلك فيتو التعطيل باسمها.

هل يقوم "الحزب" بمراجعة ذاتيّة؟

• توصّل "الحزب" إلى مراجعة للذات حيال ما أضحى عليه بعد حرب السنوات الثلاث الأخيرة مع إسرائيل، رغم كلفتها الباهظة عليه وعلى طائفته، ناهيك بفقدان مبادرة "الحزب" بأن أضحى في كلّ حال في معرض الدفاع عن المواقع الأخيرة التي يفقدها تباعاً.

"الحزب" في مقلب معاكس للجيش. لم يتعاون معه، وإن تعامل فمن دون أن يعرقل، في المرحلة السابقة للانتشار جنوب نهرالليطاني بين عامَي 2024 و2025. الآن يبدو في موقع أكثر تشدّداً على وفرة إطرائه الجيش وتحييده عن نزاعه مع السلطة السياسيّة. أخيراً قدّم درساً إضافيّاً أنّه لن يكون في صدد التسليم بدوره طوعيّاً. رفض تسليم مرتفع عليّ الطاهر إلى الجيش لئلّا تُسجّل سابقة تسليمه له سلاحاً أو منشأة، وقد يأتي يوم يطالبه الجيش بمثلها في سجد أو أيّ مكان آخر لا يزال فيه. لئلّا يفعل كانت النتيجة أن أحدثت إسرائيل زلزالاً في إنفاق ذلك المرتفع.

لـ"الحزب" معضلته كالدولة اللبنانيّة. كلاهما أضحيا أسيرَيْ خيارات الأبواب الموصدة حتّى الآن على الأقلّ: لا يجلس معها ما لم تلغِ قرارَي 5 و7 آب 2025 و2 آذار 2026 وفي الوقت نفسه يتقهقر وهو يتمسّك بسلاحه غير قادر على المضيّ في حرب خاسرة. أمّا معضلة الدولة فتكمن في التمسّك بالاتّفاق مع إسرائيل من دون أن تملك التراجع عنه وعاجزة في الوقت نفسه حيال علّة "الحزب".

• ثالثة الإشارات، وقد تكون الأكثر تأثيراً مباشراً، أن لا مساعدات عسكريّة للبنان تسليحاً أو تمويلاً ما لم تأذن بها الولايات المتّحدة، غير المستعجلة قبل التحقّق من استنفاد العمليّات العسكريّة الإسرائيليّة أعمالها وأهدافها في جنوب لبنان.

نقولا ناصيف

ليس لدى "الحزب" من يحالفه

أظهرته الجلسة البرلمانيّة الأخيرة. بدا واضحاً للعيان أنّه ليس لـ"الحزب" من يحالفه.

يبدو "الحزب" اليوم على أرض الواقع كما الجنرال في رواية ماركيز الشهيرة ("ليس لدى الجنرال من يراسله")، عجوزاً متعباً ومنهكاً وهزيلاً تبدو عليه أمارات الشيخوخة بوضوح. لكنّهما يقاومان كلٌّ على طريقته: "الحزب" يحمل "ديكه" ولا يفرّط فيه، والكولونيل يحمل ديك نجله أغوستين الذي قُتل بالرصاص في حلبة مصارعة الديوك أثناء توزيعه منشورات سياسيّةً سرّيّةً معارضةً للنظام العسكريّ القائم.

صمت مريب

خسر "الحزب" حلفاءه في لبنان الذين غدوا أيتاماً وخسر حليفه في سوريا حتّى استفاق وله أيتام في صقيع روسيا. خسر عسكرياً في حربَي إسناده الأخيرتين، غزّة وإيران. والأنكى من ذلك أنّه خسر أكثر من 60 قريةً وبلدةً جنوبيّةً كانت تشكّل قاعدته الأماميّة لسنوات ضدّ إسرائيل، وآخرها تلّة عليّ الطاهر. باختصار، خسر هيبته. حدث هذا وهو يتلقّى الرسائل من كلّ حدب وصوب. وحدث والأقربون ينفضّون عنه، حليفاً تلو تيار تلو حليف. وهنا تبدأ حكاية الأيتام:

ـ هناك أوّلاً أيتام خرجوا منه: حلفاء سابقون ابتعدوا عنه بعدما تبدّلت موازين القوى أو تغيّرت حساباتهم السياسيّة.

ـ هناك أيتام خرج منهم: قوى سياسيّة استفادت في مرحلة من التحالف معه أو من قوّته الإقليميّة، ثمّ وجدت نفسها أمام حزب أقلّ قدرة على توفير الغطاء أو الحماية أو المساندة السياسيّة التي كانت متاحة سابقاً.

ـ هناك أيتام ما زالوا معه: حلفاء لم يخرجوا من المعادلة، لكنّهم لم يعودوا قادرين على توفير الوظيفة السياسيّة نفسها التي وفّروها في زمن القوّة.

ربّما هذا هو جوهر المأزق: ليس عدد الحلفاء هو الذي تغيّر فقط، بل قيمة التحالف بالنسبة إلى إنتاج السلطة.

لا تهديد ولا وعيد... ولا إسناد بعد اليوم. لا قدرة على ذلك. برغم ذلك، "نتّكل على الله وإيران"، قال نائب "الحزب" حسين الحاج حسن قبل أيّام. أمّا الآخرون فعماد خطابهم اليوم المطالب المعيشيّة والأوضاع الاقتصاديّة الصعبة التي تمرّ بها البلاد. أكثر من ذلك، تحوّل "الحزب" إلى هيئة لمكافحة الفساد.

من إسناد إلى إسناد

لم يراهن "الحزب" يوماً على الذي بين يديه وبالقرب منه. يرى نفسه أكبر من الوطن الصغير. كيف لا وجغرافيته لا تبدأ في طهران ولا تنتهي في البوسنة أو العراق أو سوريا أو فلسطين أو حتّى اليمن؟

لطالما راهن على شبكة إقليميّة ودوليّة شديدة الصلة بعلاقته العضويّة بالنظام الإيرانيّ. هي وحدها تحميه. الوليّ الفقيه في إيران وحرسه الثوريّ يحميانه. نظام الإجرام الأسديّ، يحميه. فصائل الحشد الشعبيّ أيضاً، وكذلك الأمر مع "الأخوة" في حركتَي حماس والجهاد الفلسطينيّتين، ومع الحوثيّين في اليمن.

الشريك اللبنانيّ لا يفيده. الحليف اللبنانيّ لا يقدّم ولا يؤخّر. الآخر اللبنانيّ لا يعنيه. خصومه السياسيّون في لبنان ليسوا "على قدر أهل العزم". وحدها "حركة أمل" تستحقّ الالتفات، درءاً للفتنة بين ذوي القربى.

هكذا اختار بملء إرادته أو إرادة وليّه الفقيه أو محوره "المقاوم"، أن يقفز فوق الداخل اللبنانيّ متجاهلاً كلّ حليف وشريك وآخر على مقربة أمتار أو كيلومترات معدودة منه. فضّل الذهاب بعيداً في الجغرافيا والسياسة والعسكر والأمن، وانتقل من إسناد حلفاء إيران في العراق، ثمّ حليفها في دمشق، "فالأخوة" في غزّة، وبين هذه وتلك يمضي إلى اليمن ويعود أو لا يعود.

من مضيق إلى مضيق

عند دخوله الحرب المندلعة في الشرق الأوسط، في 2 آذار الماضي، إسناداً للنظام الإيرانيّ، كان "الحزب" يوغل في رهانه على الخارج متجاهلاً الداخل اللبنانيّ بقضّه وقضيضه.

لكن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة. راهن على انتصار إيرانيّ يمحو نتائج إخفاقه العسكريّ في الحرب التي جرّها على نفسه وبيئته وبلده، إسناداً لغزّة في 8 تشرين الأوّل سنة 2023. يومها خسر نقاطاً عسكريّةً قيل إنّها خمس نقاط في أقصى جنوب لبنان، ولم يتّعظ.

بعدها ظهرت نتائج إسناده السابق للنظام الأسديّ: سقط بشّار الأسد ونظامه في 8 كانون الأوّل، بُعيد أيّام من انتهاء معارك إسناد غزّة، وانقطع خطّ الإمداد، ولم يفهم الدرس.

إسناد إيران كانت نتيجته أشدّ وأقسى من سابقاتها. خسر ما تسمّيه إسرائيل اليوم "منطقةً أمنيّةً" أو "خطّاً أصفر"، ولم يرتدع.

لحظة سقوط تلّة عليّ الطاهر، سقط الرهان على إغلاق مضيق هرمز، وبدت الشروط الإيرانيّة التي شدّدت على وقف الحرب الإسرائيليّة على لبنان، مجرّد كلام. واليوم يوحي صمت "الحزب" بالرهان على الحوثيّين، وعلى قدرتهم على إغلاق باب المندب وهذا لن يستمر..

"يا حوثيّ أدركنا"

برغم نتائج الإسنادات السابقة، يستمرّ "الحزب" اليوم في رهانه على الخارج ضدّ كلّ من في الداخل، ومَن في الخارج أيضاً. كأنّ شيئاً لم يكن. كأنّ إسناداً لم يحدث. كأنّ درساً لم يعطَ وبدلاً من مرّة خمس مرّات وأكثر.

أسند ما لا يقلّ عن خمسة حلفاء في السنوات الأخيرة، على خمس جبهات، وحين احتاج إلى إسناد لمنع سقوط "عليّ الطاهر" لا سند طلّ ولا عون وصل. فشل الرهان على إغلاق مضيق هرمز من قبل نظام الملالي أو "الخراسانيّ" في طهران، وتبقى العين على إغلاق الحوثيّين أو "اليمانيّ" مضيق باب المندب.

الأهمّ أنّه لم يعد يملك الترف السياسيّ نفسه: أن يختلف مع هذا، ويهادن ذاك، ويعطّل هنا، ويعقد تسوية هناك، ثمّ ينتظر أن تأتي قوّة إقليميّة لتعيد ضبط الميزان.

خسر بعض أيتامه، وخسر بعضهم إيّاه، وبقي بعضهم معه. لكن ما تآكل فعلاً هو شبكة الأمان السياسيّة التي كانت تحيط بقوّته العسكريّة.

هكذا يحمل ديكه، وينتظر الرسائل. لكنّ المشكلة ليست في الرسائل هذه المرّة. المشكلة في من يفتحها، ومن يستطيع ترجمتها إلى سياسة لبنانيّة. ومَثل "الحزب" في رهاناته المتعاقبة كمثل الفقير الحجازيّ الذي خرج يبحث عن عنب اليمن، فحدّثه عائد من الشام عن بلحها، فغيّر وجهته، ليصل متأخراً. فلا طال بلح الشام ولا عنب اليمن.

أمّا لبنان، فلا يستطيع أن ينتظر إلى ما لا نهاية وصول رسالة جديدة من الخارج.

أيمن جزيني

العدوان الحوثي بالأحرف السوداء

قاموا بحركتهم العصيانية على الدولة.

وهذه المرة الثالثة في تاريخ بيت الله الحرام يتعرّض فيها هذا البيت المقدّس للعدوان على يد حركة قرامطية جديدة تُعرف بالحوثيين. ولكن "أن للبيت ربّاً يحميه". ولقد سخّر الله لهذا البيت رجالاً يؤمنون به ويرتفعون في ممارسة إيمانهم الى مستوى التضحية في سبيله. وتشهد مشاريع التوسعة في المسجد الحرام التي يتنافس الملوك السعوديون على تحقيقها أباً عن جدّ، مدى إيمانهم بقدسية المكان ومدى تفانيهم في خدمته وتأهيله لاستيعات الملايين من المسلمين على مدى العام، حجّاً وعمرة. وفي الوقت ذاته يتعرّض هذا البيت المقدّس للإنتهاك بما يتجاوز جرائم أبرهة والقرامطة. ذلك أن قصف مكة المكرمة بالصواريخ الإيرانية الصنع والتوجيه، وبإسم الحوثيين، هو انتهاك لأقدس المقدّسات الإسلامية، وهو تطاول على أشرف رمز من رموز عبادة الله الواحد.

وكما سجّل التاريخ عدوان أبرهة وعدوان القرامطة بأحرف سوداء، يسجّل اليوم العدوان الحوثي بالأحرف السوداء ذاتها. ولكن لله رجالاً إذا أرادوا أراد . وإرادة الله هي المحافظة على أمن وسلامة بيته العتيق. وعلى أمن وسلامة الحجّاج الى هذا البيت والمعتمرين فيه. ويترجم هذه الإرادة الموقف الحكيم والقوي الذي اتخذته سلطات المملكة العربية السعودية في مواجهة هذا العدوان، حمايةً لمشاعر الله ومؤسساته وللمؤمنين المتعبّدين في هذه المشاعر.

ثم انه صحيح أن المملكة العربية السعودية تقوم بواجباتها التي شرّفها الله بها، ولكن هذه المهمة ليست وقفاً عليها فقط، إنها مهمة كل دولة اسلامية، بل هي مهمة كل مسلم.

وبالتالي فإن العدوان الحوثي على مكة المكرمة ليس عدواناً على المملكة وحدها، بل هو عدوان على كل مدينة اسلامية. وعلى كل مجتمع اسلامي. بل وعلى كل إنسان مسلم ومؤمن بقدسية الكعبة، أول بيت رُفع لعبادة الله.

إن التصدّي "لقرامطة" القرن الواحد والعشرين مسؤولية اسلامية عامة وجماعية. والتخلّي عن هذه المسؤولية ليس عملاً سياسياً يخضع لموازين المصالح والعلاقات الشخصية والعامة، ولكنه تخلٍّ عن الثوابت الإيمانية وعن المسؤولية الجماعية في الدفاع عن الاسلام ومقدساته.

محمد السماك

1600 في يوم.. موسكو تعلن التصدي لأضخم هجوم بطائرات مسيّرة

تعرضت العاصمة الروسية موسكو وضواحيها، صباح الأحد، لهجوم واسع بمئات الطائرات المسيّرة، أسفر عن مقتل شخصين وإلحاق أضرار بمصفاة نفط رئيسية، في اليوم الثالث والأخير من الانتخابات التشريعية الروسية.

وأعلن عمدة موسكو، سيرغي سوبيانين، أن الدفاعات الجوية الروسية صدّت ما وصفه بأكبر هجوم بطائرات مسيّرة معادية، مشيرا إلى إسقاط أكثر من 1600 طائرة مسيّرة على مختلف الجبهات منذ صباح السبت.

أما حاكم منطقة موسكو، أندريه فوروبيوف، فأفاد باعتراض 249 مسيّرة فوق المنطقة وحدها، في هجوم ألحق أضرارا بعدد من الأحياء السكنية. وبحسب وسائل إعلام روسية، استهدف الهجوم أيضا مصفاة نفط داخل العاصمة، حيث أدت إصابة إحدى منشآتها إلى نشوب حريق. ونقلت وكالة الأنباء الروسية الرسمية "تاس" عن رئيس بلدية موسكو تأكيده وقوع أضرار في المنشأة النفطية جراء الهجوم، مشيرا إلى عدم تسجيل أي إصابات بشرية في هذا الموقع تحديدا.

وعلى صعيد الحركة الجوية، أفادت "تاس" بتعليق هبوط أكثر من 30 رحلة جوية في مطارات موسكو، في إطار الإجراءات الأمنية المشددة التي فرضتها السلطات عقب الهجوم.

ويأتي هذا التصعيد الجوي تزامنا مع اليوم الختامي للانتخابات التشريعية الروسية، حيث قال عمدة موسكو إن "الهجوم الأوكراني غير المسبوق بالمسيّرات كان يهدف إلى تعطيل الانتخابات".

وتعليقا على تلك الهجمات، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن ضربات أوكرانية بعيدة المدى أصابت خلال الليل منشأة رئيسية في قطاع النفط الروسي ومنشأة لوجستية في موسكو، مشيرا إلى أنهما تدعمان آلة الحرب الروسية بمليارات الدولارات.

وأشار زيلينسكي إلى أن روسيا أطلقت أكثر من 2000 مسيّرة هجومية على أوكرانيا خلال الأسبوع الماضي معظمها نفاثة و1700 قنبلة جوية و19 صاروخا من أنواع مختلفة.

العالم يترقب اعلان ترامب عن الشيء الكبير عن ايران

شمس التنس ماريا شارابوفا

«حين يفقد الإنسان دهشته»!

القاضي م جمال الحلو

لا تبدأ الأوطان بالانهيار يوم تسقط مؤسساتها، بل يوم يفقد الإنسان دهشته أمام الخطأ، ويعتاد ما كان يرفضه بالأمس. فالاعتياد هو أخطر أشكال الهزيمة؛ لأنه يحوّل الاستثناء إلى قاعدة، ويجعل القبح مألوفًا حتى يكف الناس عن مقاومته. ما أكثر ما اعتدناه في حياتنا العربية: اعتدنا لغة الانقسام، حتى صارت الوحدة تهمة. واعتدنا الفساد، حتى أصبح النزاهة خبرًا يستحق الاحتفاء. واعتدنا أن يهاجر أصحاب الكفاءة، وأن يبقى الوطن يودّع أبناءه، كأن خسارة العقول قدرٌ مكتوب لا يمكن الفكاك منه. غير أن التاريخ لا يكتبه المعتادون على الهزيمة، بل أولئك الذين يرفضون التصالح مع الخطأ. فكل نهضة بدأت بفكرة، وكل فكرة بدأت بإنسان آمن أن بإمكانه أن يقول «لا» في زمن كان الجميع يقول «نعم». لذلك، فإن معركة المجتمعات ليست معركة اقتصاد أو سياسة فحسب، بل معركة وعي؛ لأن الوعي هو الذي يحدد شكل الدولة، ويمنح القانون روحه، ويجعل الحرية مسؤولية لا فوضى. لسنا بحاجة إلى معجزات، بل إلى استعادة البوصلة الأخلاقية التي تسبق كل إصلاح. فالأمم لا تنهض بالكلمات الكبيرة، وإنما بالأفعال الصغيرة التي تتكرر كل يوم: قاضٍ يعدل، ومعلمٍ يخلص، وطبيبٍ يرحم، وموظفٍ يصون الأمانة، ومواطنٍ يرى في احترام القانون احترامًا لذاته قبل أن يكون احترامًا للدولة. إن المستقبل لا يولد من رحم الأمنيات، بل من شجاعة المراجعة، ومن الإيمان بأن الإنسان هو البداية وهو الغاية. وما دام في هذه الأمة من يرفض أن يعتاد الخطأ، فإن الأمل سيبقى أكبر من كل الأزمات، وسيظل الغد قادرًا على مفاجأة الذين أحسنوا زرع الحلم في أرض الواقع.

شروق وغروب

هل يُدمج عناصر الحزب في الجيش وقوى الأمن؟

خليل الخوري

تسرب «تقرير خاص» مضمونه أن المساعي نشطة لحل «مسألة» حزب الله بدمج بضعة آلاف من مقاتليه في الجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى. والتقرير ليس لبناني المصدر، إذ هو أوروبي غربي، ويسهب في شرح «العلاقة الصعبة» بين الحزب والسلطة في لبنان. ثم يعود الى مطلع تسعينات القرن الماضي عندما نجحت عملية دمج الميليشيات في المؤسسات العسكرية والأمنية، ويذكّر بأنه أُعطي، في حينه، كل فريق فرصة تقديم نحو ثلاثة آلاف عنصر من قواته في عملية الدمج. يومها تجاوبت الأطراف المسلمة، أما الطرف المسيحي فلم يقدم سوى بضعة عشر إسماً!

ويمضي التقرير في الحديث على «الأسباب الموجبة» لهذا «الحل» فيذكر النقط الآتية:

أولاً- إن استمرار الحرب لم يعد في مصلحة الحزب، بالرغم من الكلام الإعلامي هنا وهناك. والحزب يعرف هذه الحقيقة أياً ستكون نتائج الصراع في مضيق هرمز.

ثانياً- يدّعي التقرير أن الرئيس نبيه بري لم يعد في وارد القبول باستمرار الحرب وويلاتها المهولة.(...)

ثالثاً- إن نقصان السلاح الفعّال، في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، سيكون عاملاً أساساً في قبول الحزب بهكذا «تسوية مشرِّفة».

رابعاً- إن السلطة اللبنانية قد تجد في هذه «التسوية» نوعاً من «الحل المعقول»، إزاء «عدم القدرة» على نزع سلاح الحزب من دون كارثة، ولأن حزب الله لن يبادر طوعاً الى التخلي عن سلاحه.

خامساً- تبقى المسألة الأكثر أهمية تتمثل في كيفية الدمج، وهذه تشكل عقدة كبيرة: فمن جهة سيجد الحزبيون المنضوون الى القوى العسكرية والأمنية (في حال تم القبول بهذا الحل) أنفسهم موزّعين على القطع والوحدات والألوية في مختلف المناطق اللبنانية، ولن يكونوا «بلوكات حزبية»، وكأنهم لا يزالون في الحزب.

سادساً- الضباط والقيادات وسائر ذوي الرتب الحزبيين، كيف سيتم التعامل معهم؟ يطرح التقرير السؤال ويجيب مطوّلاً ليختم بالآتي: لا يمكن أن يدخل في منظومة الضباط في الجيش والقوى الأمنية في لبنان إلّا خرّيجو المدرسة الحربية.

khalilelkhoury@elshark.com